

893.7N11

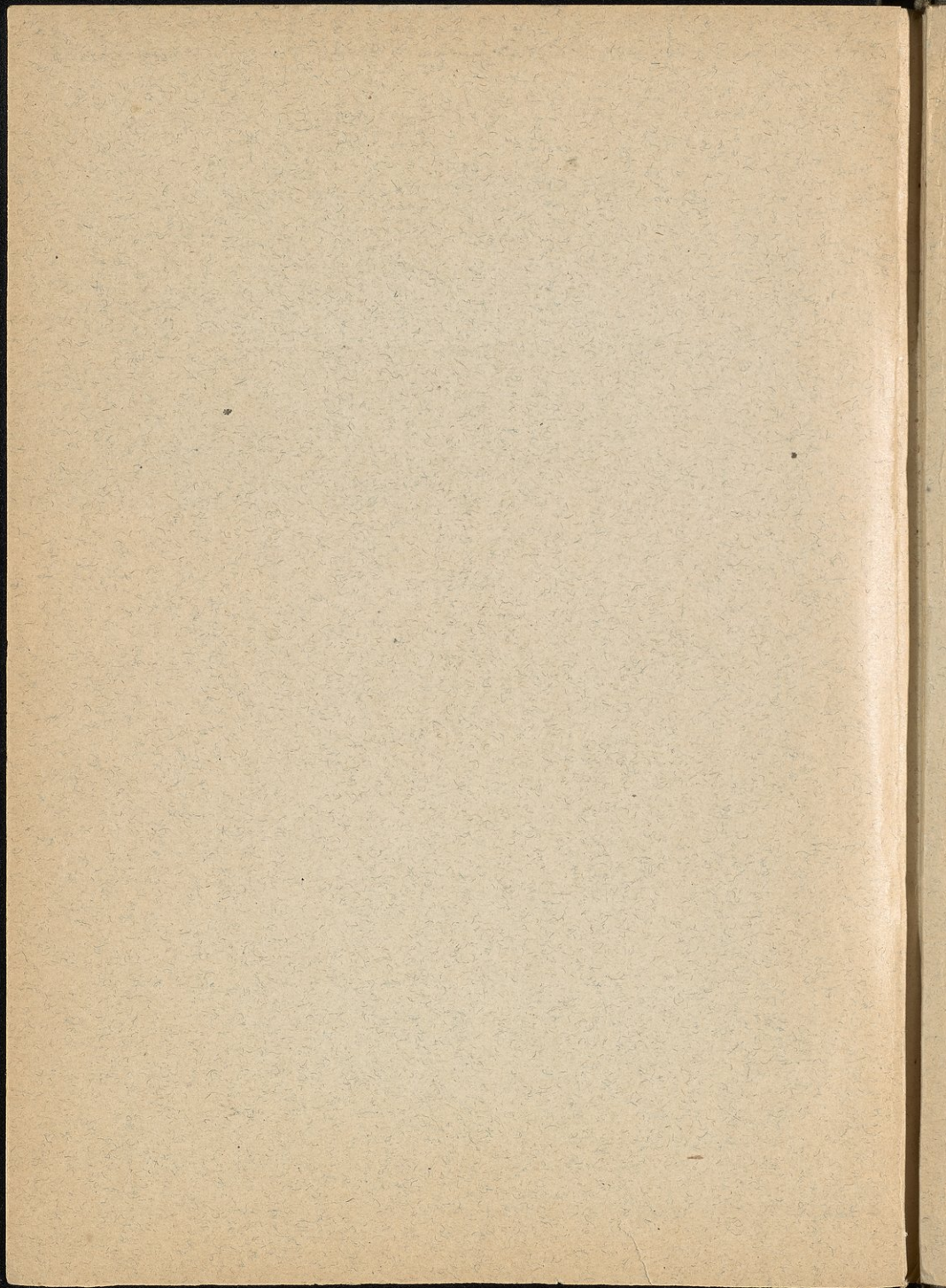
T

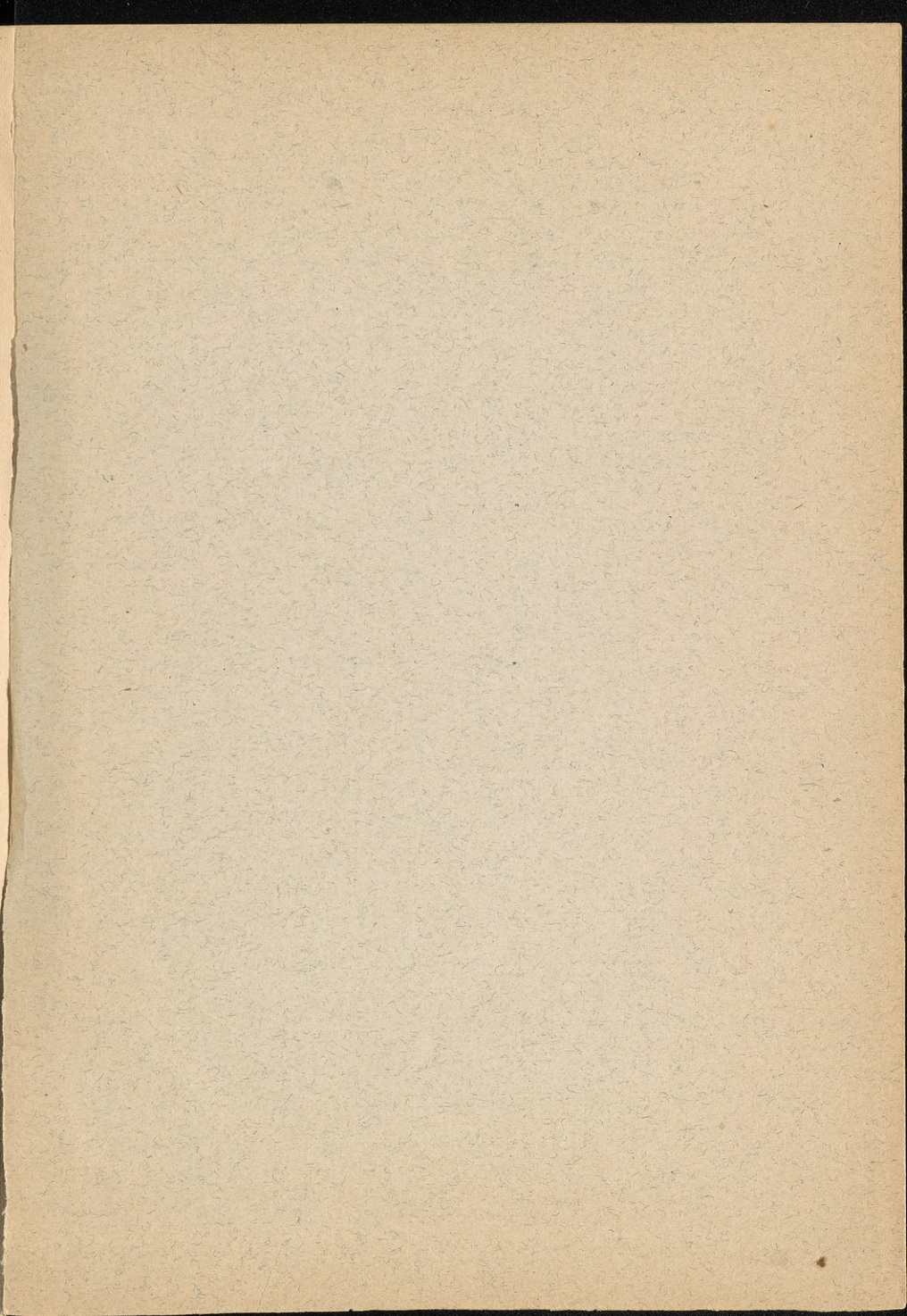
Columbia University  
in the City of New York  
Library

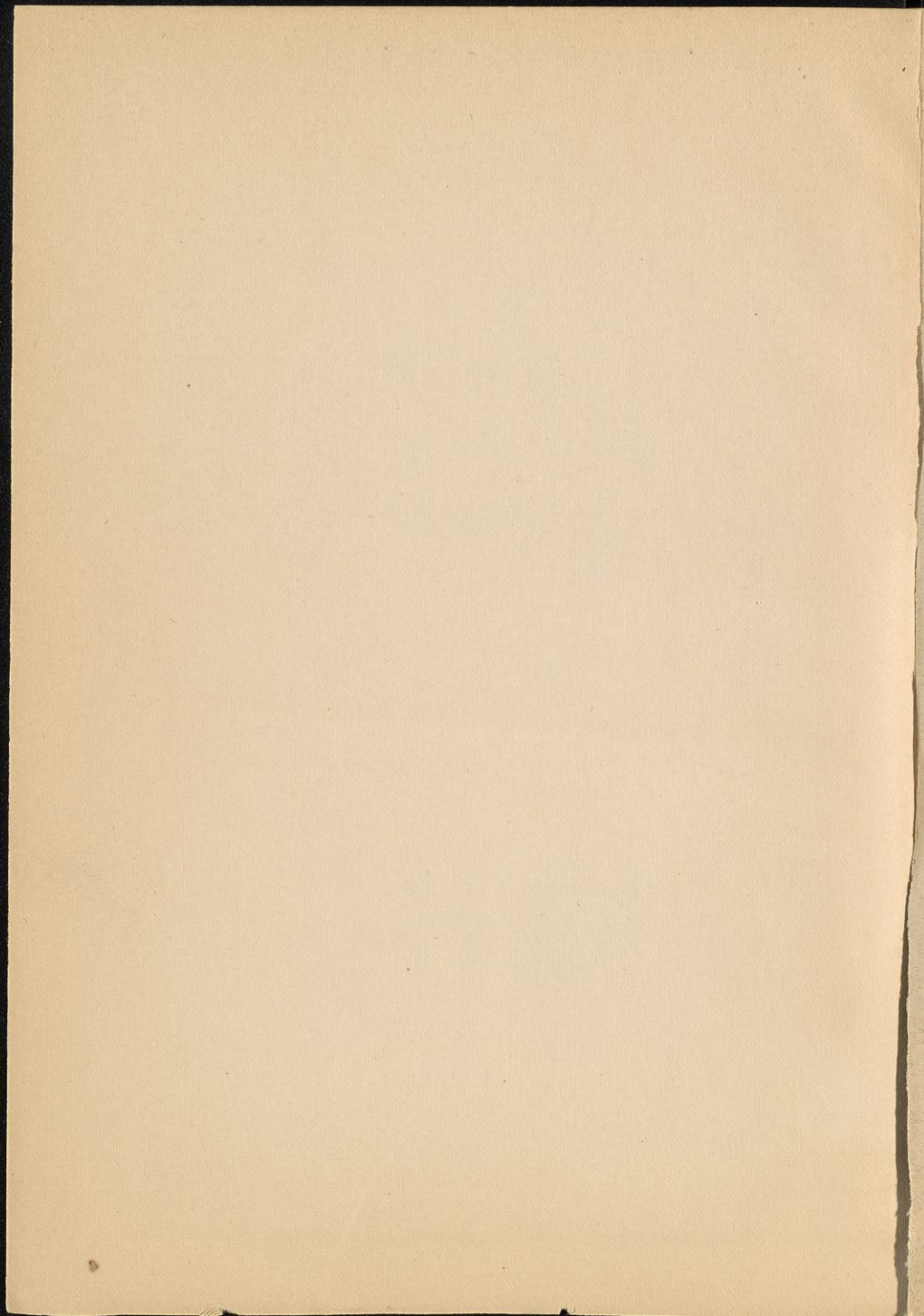


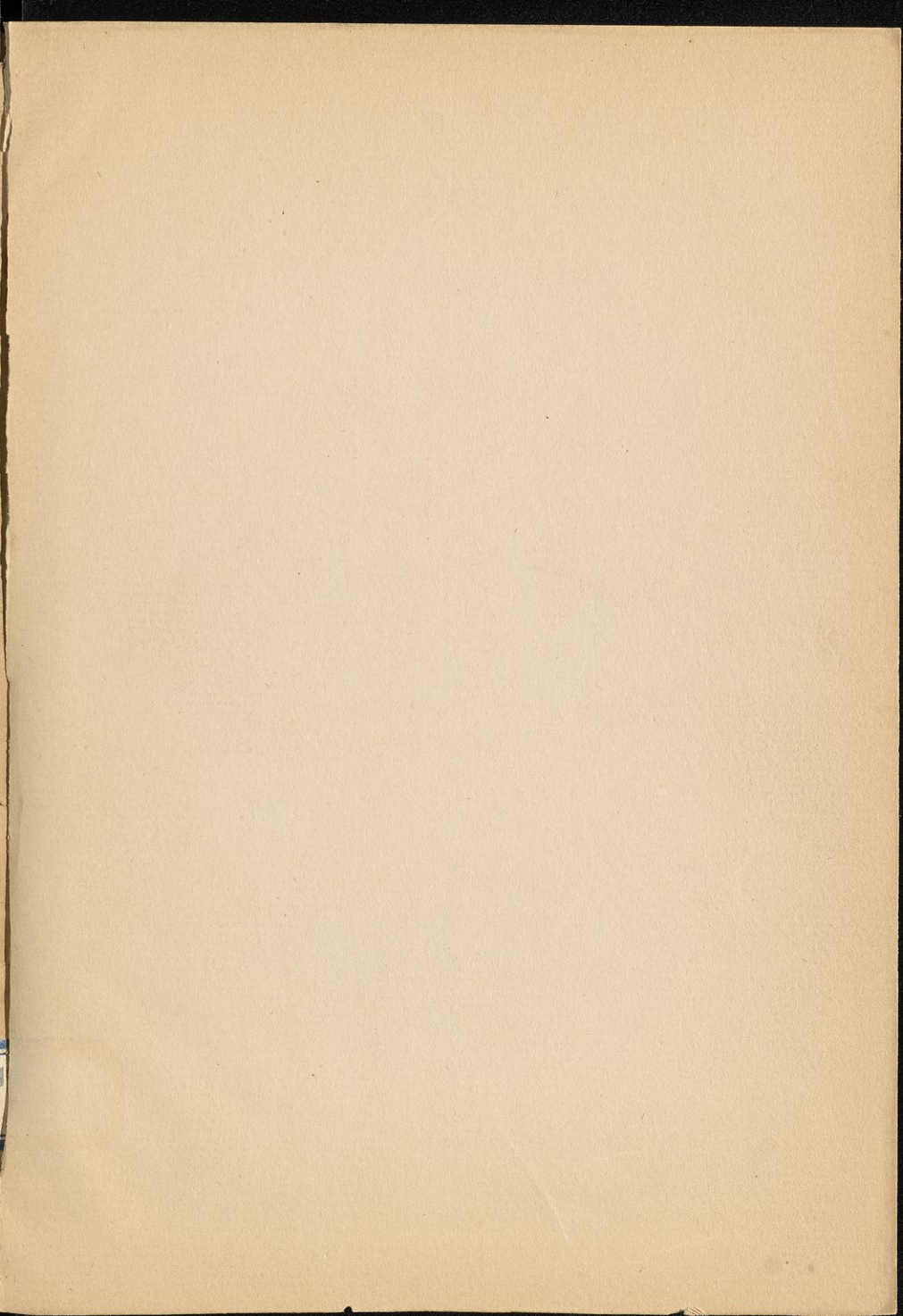
GIVEN BY

Alexander I Cotheal









مَيِّ  
تراجيدية

---

Maia

Horatia  
A Tragedy  
of the Horatii

---

by

Selim Naccash,  
Maronite of Beirut.

1875



Salim Nakhāsh

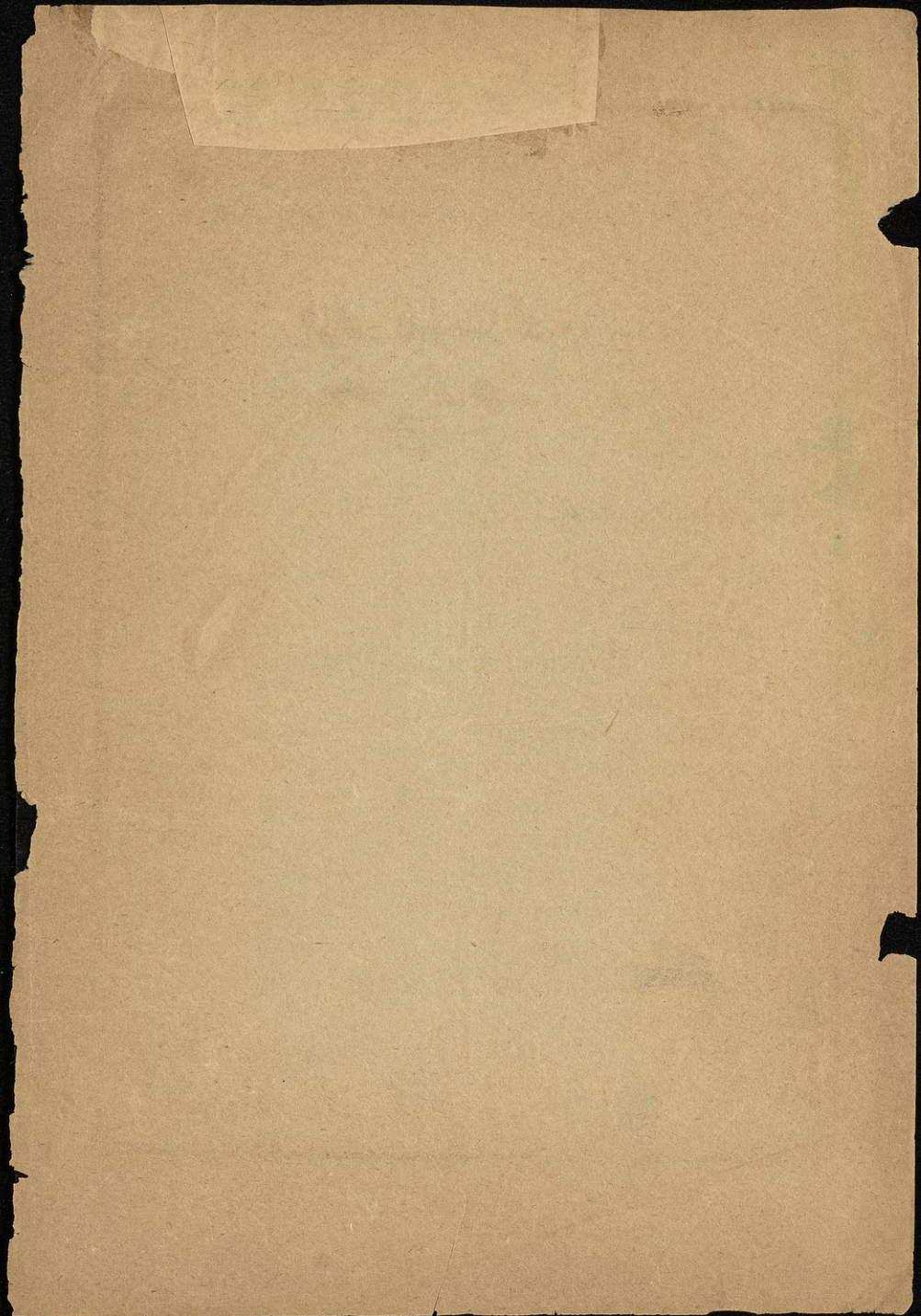
111



893.7N11

T

يُرَى قَبُولَهَا أَفْئِدَةً  
وَعَضَّ الطَّرْفَيْنِ



اهداء الرواية

الى جناب الخوجا انطونياديس الشهير المقيم في نجر الاسكندرية

مولاي

ان في اهداء روايتي هذه الى جنابكم لفوزاً ورفعةً لها فان ظفرت  
لديكم بالتقبول وهو اعظم مسؤل كنت بالغاً فوق ما تمنيت ويكفيني  
بها نجاحاً ان تروق في اعين من يعطي الاشياء استحفاها ومن حوي  
من سعة الفضل والمعرفة ما لا ينكره احدٌ سواء فارحو قبولها والالتفات  
اليها وحسبي ذلك فخراً

من الداعي لجنابكم

سليم خليل نقاش

A Monsieur G. ANTONIADIS

Monsieur

Vous dédiez, Monsieur, ma présente pièce  
c'est assurer son succès. Un accueil favorable sera  
mon plus grand vœu, le comble de mes souhaits  
et il me suffira de la voir digne des regards de celui  
qui par ses hautes qualités sait apprécier le mérite.

Je vous prie donc, Monsieur et Bienfaiteur,  
de vouloir bien agréer mon présent et le couvrir  
de votre protection, ce qui sera le plus grand hon-  
neur pour celui qui se dit

Votre très-humble et très-reconnaissant  
serviteur

S. Haccache

## مقدمة الرواية

لما كانت ديار مصر مستوية على عرش التقدم بين الامصار \* كانها  
ملكه ثقاطر لخدمتها الاقطار \* جارة ذبول الفخر في العلم والتفنن \*  
وساحبة مطارف النجاح في التمدن \* نخذت مع المنتهين الى بابها نعم  
سبيل \* واملت من نداها ارواء الغليل \* واهتديت بسنا الافصال  
والاجلال \* الى باب يخفق فوقه لواء المجد والاقبال \* وهو الباب  
المشيد الاركان \* المقصود من كل قاص ودان \* باب من لا يجيب  
طالبه \* ولا يخصى مكارمه ومناقبه \* ولي النعمة والاحسان \* من  
لا يحصر فضله انسان \* ويكل في مدحه كل لسان \* من ساد السود  
والبيض \* بالسمر والبيض \* وقصرت عن شهرته شهره فيصر \* وخفي  
لظم ور مجر ذكر الاسكندر \* وانتصرت طلائع طوالع شأنه وفضله \*  
فكسرت جيوش ذكر كسرى بعذله \* وامعن فيه الدهر فقال انه فاق  
معنا بالحلم والاحسان \* وفاضت عليه سحب البلاغة فازرى سبحان \*  
فلا نفسه بقس وحدت عن انعامه لاعن النعان \* صاحب القدر

والشان الجليل \* افندينا الخديو المعظم ولي نعم اسمعيل

ملك له في كل مكرمة يد تجود فابن النيل والبحر والسحب  
 جرى حكمة في البيض والسود مثلاً اقر لمامي فضله العم والعرب  
 فانحت هناك مطاباً الآمال بان اختم عظمته بادخال فن  
 الروايات في اللغة العربية \* الى الاقطار المصرية \* وهو الفن الذي  
 اصبح في اوربا مدرسة الهيئة الاجتماعية \* فانعم علي بالقبول \* وجاد  
 بالسؤل وهو خير مجيب ومسئول \* فبادرت بطبع هذه الرواية التي  
 هي من النوع المعروف بالتراجيديه ودعوتها برواية مي وقد كنت  
 اقتها في بيروت من ثمانين سنوات وفي رواية لحادثة تاريخية شهيرة  
 اخذت بعض معانيها عن الفرنجية بيدني خالفت اصلها باشيا جمة ما  
 زادها حسناً ووضعت لها انعاماً ونهقتها باشعاراً موافقاً بذلك الذوق  
 العربي وادعت فيها ذكر بعض عوائد الرومانيين باسلوب غير مخجل  
 بالتحبير مع ذكر اسما بعض معبوداتهم مثل مارس اله الحرب عندهم  
 وبلوتون اله الحميم وغيرها زغبة بزيادة الافاده وايقت الاسما المحفوظة  
 في تاريخ واقعة هذه الرواية على ما كانت عليه كاسم هوراس الروماني  
 وكورياس الالبي وتول ملك روميه المعروف بتولوس هوستيلوس  
 ( Tullus Hostilius ) وهو الثالث من ملوكها الذي تولي الملك سنة  
 ٦٧٢ ( ق م ) واخضع الالبيين الى حكمه وتوفي سنة ٦٤٢ ( ق م ) اما

بقية الامم فقد وضعتها عن غير اصل نظراً لعدم وجودها في التاريخ  
المذكور واما واقعة هذه الرواية فقد حدثت في عهد الملك تول  
المذكور انفا الذي شب نار الحرب بينه وبين الالبيين طمعا في الاستيلاء  
عليهم وذلك بعد تأسيس مملكة رومية باربع وثمانين سنة اي سنة ٦٦٩  
(ق م) او سنة ٢٢٣٥ للهجرة الادمية وهي من اغرب الوقائع وانسبها  
للروايات غير ان الرواية مها كانت غاية في حسن الموضوع والتأليف  
لانروق لمطالعا كما تروق لمن يطالعا ويحضر تشخيصها ولهذا تعود  
الفرنج جمع الامرين في وقت واحد فترام يأخذون نسخة من الرواية  
فيقرأونها بهم ثم يحضرون تشخيصها فيمتنعون بمشاهدة مناظرها البهجة  
وناهيك ما بذلك من الملمدة والقائمة هذا واني لاحتفظ حقوقي في طبع  
هذه الرواية وتشخيصها حسب النظام راجيا من الواقف عليها ان يحسن  
الظن بما لم يوافق ذوقه ويحجني ما طاب ويترك ما لم يستحسنه فرب  
حجر ازدرأه البناؤون فكان رأسا للزاوية



بيان ما استعملته من الاصطلاحات في هذه الرواية

هذه العلامة تشير الى ان النغم المرتبط بها يتغناه فريقان  
او اكثر اي ان كلاً منهم ينشد ما خصه منه في وقت واحد.

وهذه اشارة الى ان الكلام الموضوعه له هذه العلامة شعر.

وهذه تشير الى ان ما وُضعت له عروض نُحْن حسب اصلها

الذي يذكر في الحواشي في اخر كل صحيفة كما سياتي

وهذه الاشارة وضمنها رقم تنبيه الى الحواشي الواقعة في ذيل

كل صحيفة . وكل رقم في الوجه يقابل نظيره في الحاشية .

وهذه اشارة الى قطع حديث والانتقال الى غيره . تقع في

وسط الجملة .

ان وضع حرف من الاسم هو اختصار عن وضعه كله . مثال

ذلك (ي) فهي اختصار عن مي و (س) عن هوراس وهلم

جراً . اما وضع الياء مثلاً في العمود الاول والسين في الثاني فهو

دلالة على ان مياً المعبر عنها بالياء تخاطب هوراس المعبر عنه

بالسين وهكذا في غيرها فان العمود الاول لوضع اسماء

المتكلمين والثاني للمتخاطبين . واذا وجد في عمود واحد عن

ي س  
س ي  
ي ي

احرف فيكون المعبر عن اسمائهم بهذه الاحرف متكلمين او  
مخاطبين سوية وقد يكون الحرف الواحد موضوعاً في كل  
من العمودين فهذا يدل على ان الشخص المعبر عن اسمه بهذا  
الحرف يخاطب نفسه بنفسه .

( - ) وهذه اشارة الى ان الجملة او الكلمة المرتبطة بالهلالين  
وضعت لما يعمل بموجبه ولا يلفظ حين التشخيص مثال ذلك  
( باكيًا ) اي ان المتكلم يقول الجملة التي تتقدم هذه الكلمة وهو  
باكٍ وهلم جرا .

وقد كنت ارجب لولا خوف انكار البعض ان استعمل  
كثيراً من الاصطلاحات الفرنسية في هذا الباب مثل ! وهي  
طوراً علامة الناسف وتارة اشارة الفرح والتعجب . او ؟ وهي  
علامة الاستفهام . او : وهي علامة الاستشهاد او الاقتباس او  
التوضيح او الايداع الى غير ذلك من الاصطلاحات اللازمة  
التي يجمل بها ان تدخل سلك اصطلاحات لغتنا العربية  
الجميلة ولولا ضيق المقام لاطلقت الكلام بهذا الباب على انني  
ساتكلم فيه بالتفصيل في مقام اوسع ان شاء الله .





تراجميدية

ذات ثلاثة فصول ٣ ٢٩ ٦٥

تأليف سليم خليل نقاش الماروني البيروني

في ٢٢ ك ٢ سنة ١٨٦٨ وسنة ١٢٨٤

١٨٦٨

هي

اسماء الاشخاص وبيانهم

الملك نول ملك رومية	ملك	ت
وزيره	وزير	و
من اعيان الرومانيين متقدم بالسن	ابوهوراس	هـ
ابنه زوج ملكة اخت كورياس	هوراس	س
من اعيان مدينة ألبا خطيب هي اخت هوراس	كورياس	ك
من اعيان رومية مزاحم كورياس على هي	قيصر	ق
اخت كورياس عروسة هوراس	ملكة	م
اخت هوراس وخطيبة كورياس	هي	ي
احد عساكر الرومانيين	اسكندر	ر
خادمة في بيت ابي هوراس	روجينا	ن
من اتباع الملك	جوقه	ج

الواقعة في مدينة رومية في بيت ابي هوراس في الايوان

الفصل الاول

الجزء الاول

ي

ي

يادهر صبري قدوهي لكن عذابي ما أنتي

مظلومة زاد النوى بعذابها فأرْفَق بها : (١)

..... اشكو ودهرى لا يرق لشاك

والقلب منجرح وطرفي باك

اظهرت لي يادهر لذات اللقا

وسئرت شوم العجر عن ادراكي

فخذوت جائلة بميدان الهوى

وجهلته فوقعت في الاشراك ..... (٢)

الجزء الثاني

هوراس

ي

س

ي

(١) نغم على قد . شرد نومي ونفي

(٢) شعر . من بحر الكامل

لحم الجوز

Handwritten notes in the right margin, including "Handwritten notes" and "Handwritten notes".

Handwritten notes in the right margin, including "Handwritten notes" and "Handwritten notes".

Handwritten notes in the right margin, including "Handwritten notes" and "Handwritten notes".

Handwritten notes in the right margin, including "Handwritten notes" and "Handwritten notes".

Handwritten notes in the right margin, including "Handwritten notes" and "Handwritten notes".

Vertical text on the right edge of the page, possibly a library or collection stamp, mentioning "the Hudson River on the" and "Paris are among the party of European tour".

الفصل الاول

الجزء الاول

هي

ي

مخاطب

منكم

ي

ي

يادهر صبري قد وهى لكن عذابي ما انتهى

مظلومة زاد النوى بعذابها فأرفق بها: (١)

..... اشكو ودهري لا يرق لشاك

والقلب منجرح وطرفي باك

اظهرت لي يادهر لذات اللقا

وسترت شوم الحجر عن ادراكي

فغدوت جائلة بميدان الهوى

وجهلته فوقعت في الاشراك ..... (٢)

الجزء الثاني

هوراس

هي

س

ي

(١) نعم على قد . شرد نومي ونفي

(٢) شعر . من بحر الكامل

... on the  
Kennedy, Florida, New Jersey, West Virginia.  
Mississippi, Missouri, Georgia,  
all of Paris, are among the party of European tour-  
ists who have arrived here.

MEMBERS OF THE LA  
BEST IT IS APPROVED  
MINORITY OF THE REPUBLIC

attendance.

AS 6,000

Tracy

الكل ليث حمام يلد كاس الحمام  
 اما الحبان فعنه يفر مثل الحمام  
 ليس الغني ذا افتدار وما البهي ذا افتخار

س

س

بل من يرى الموت حلوا في الحرب تحت الغبار (١)  
 الترين يا شقيقتي حي كيف ان خطيبك كورياس  
 اظهر انه في الحقيقة من اشجع الناس . لانه عند سماعه  
 بحدوث الحرب والكنفاح . وذلك امس مساء داخله  
 الفرح والاشراح . وتأهب وسار من مدينته الباسني  
 وصل الى رومية في هذا الصباح . وعن قليل يحضر  
 الى هذا المقام . وهو الان في ساحات الصدام . منتظر  
 وفود عساكر مدينته ليشبوا نار الحرب ذات الضرام .  
 ويشنوا الغارة على عساكرنا الرومانيين . فعليك اذا  
 ان تطلي الانتصار لمدينتنا رومية من مارس اله  
 الحرب ومن الالهة اجمعين

ي

س

دهري نظير الصخور قاس ونفسي خضرا  
 ان جانا بسرور يوماً فيحزن شهرا

ي

ي

(١) قد . يا نسمة من سعاد مرت باطيم واد

كفى الاسبى واستجيري بالصبير فالصبير احرى	س	ي
ترى الجميع نظيري	س	ي
الله بالناس ادرى : (١)	س	ي
تشيرُ عليّ بالصبور وما الصبر لي بصاحب . فمن جرى هذه الحروب بات قلبي رهين النوائب . فانه في الليل الماضي قد تراكت عليّ بهذا الخصوص الاحلام . فايقت ان لا بد ان تداهمني بليّة عظيمة في هذه الايام .	س	ي
انا لا ارى في هذه الحروب ما يدعوا الى الحزن والاسف . بل بعكس ذلك اني اراها سبباً لاكتسابنا الفخر والشرف . ولهذا ترينني بكل شوقٍ منتظراً حدوث الحرب . لانال الجاه العظيم بمعاطاتي الطعن والضرب . وها انا ذاهب احضراً السلاح . لا تخدر حالاً الى ساحات الكفاح	س	ي

(١) قد . يا نسمة من سعادٍ هرت باطيب وادٍ

## الجزء الثالث

مي

ي

يا فتهري ما أحنيا لي قل صبري وأحنيا لي	ي	ي
أه من جور الليالي أه من جور الغرام		
للهمي جد أهتامي فابتلاني بالسقام		
ليت لا كان غرامي كان قلبي في سلام (١)		

## الجزء الرابع

مي روجينا

ي ن

ما بالك ياسيدي تزيدين في حزنك ونحيبك . وقد	ي	ن
كان الأجدران تفرحي لما بشرك به أخوك هوراس		
من قدوم حبيبك . ولقد سمعته من داخل يبشرك		
بمصور خطيبك كورياس ثم رأيتُه دخل الى محل		
الأسلحة . فحضرت لاهتيك بهذه البشارة المفرحة . فقد		
عجبتُ لتأسفك . وتوجعتُ لتألفك .		

(١) قد . ياما احلى جمع الحبايب اه يا سلام وانقلب ذائب



ان قلبي لفي خفقان عظيم . فان هذه الحرب بين  
رومية وألبا قد اوتعتني في قلتي جسيم . وانا داخلة  
الى محندي لاربح قلبي في الخلو عسى يتصبر . فاذا  
جاء كورياس فاستدعيني حالاً لاحضر

الجزء الخامس

ملكه روحينا

ن م

أنتِ روحينا أعلمني هل اتى بعلي أخبريني  
قد اتى من قبل حينٍ ومضى بجلي السلاح  
أه ما هذى المصائب لم يزل دهري يجارب  
قد رمى والسهم صائبٌ فشكا قلبي الجراح : (١)  
وانتِ أيضاً ياسيدي ملكه . اراك حزينة مرتبكة . وما  
علمتُ ما هو السبب . فعجبت كل العجب . ومثلك  
سيدتي مي . فقد لاحظتُ انها من حزنها لا تعي على شي  
مع ان اخاها بعلك هوراس . بشرها بقدم خطيها  
اخيك كورياس . فاشند لذلك قلقي وبلبالي . فاعلميني

(١) قد . راجع فين يامسايني با بدر حيك كاويني

ما الخبير عسى ان يستريح بالي .

كانك ياروجينا تجهلين الحرب التي ستصلي نارها  
بين المدينتين بعد حين . فمن جهة اخاف على بعلي  
وعيلته من عساكرنا الالبيين . ومن الجهة الثانية اخاف  
على اخوتي وعيالي من العساكر الرومانيين . وهكذا مي .  
فان عليها من الخوف ما علي . اسأل الالهة ان  
تنظر اليها والي

ن م

..... ذا اكيد لكننا الصبر اولي

م ن

ومع الصبر مرة مجلو

ليس للصبر من سبيل فالي

ن م

غير نوحى فذاك لي اهل ..... (١)

( يسمع صراخ الفوارس من الميدان )

الجزء السادس

ملكه روجينا هوراس

م ن س

اسمعي اسمعي صراخ الفرسان

م ن

(١) من بحر الخفيف

س م  
 كان عساكر ألبا وصلوا الى الميدان . ولا بد ان  
 يكون من حملتهم ابوك واخوتك فينبغي ان امضي  
 الان . واكفهم الحضور الى هذا المكان . كي يستريحوا  
 برهة من الزمان . ريثما تكون صدرت اوامر روساء  
 الحرب بالضرب والطعان . ولكن مالي اراك حزينة  
 كثييه .

م س  
 ومن ياترى لا يحزن لحدوث مثل هذه المصيبة . غير  
 اني يا مولاي ارجو ان تفيدني ما هو سبب الحرب بين  
 رومية وألبا في هذه الايام .

س م  
 اعلمي ان طمع كل من ملكي رومية وألبا سبب هذا  
 الخصام . فكل منهما لاح بمخاطرة . ان يجعل الآخر  
 تحت طاعة او امر . وانت تعلمين ان مشكلاً كهذا  
 لا ينهي الا فتراً . واغصاباً وجبراً . ولذلك ايضاً  
 اسباب اخرى اخبرت بها امس شقيقتي مي بالتام .

س م  
 ياروجينا اين هي مي الان اني لاراها في هذا المقام .  
 دخلت مندعها .

س ن  
 لا ينبغي ان تركيها وحدها فادخلي واستدعيها

وحدثنيها بما يسلي خاطرهما ولاطفها

وامت ايضاً يملكه خفي عنك هذه الهبوم  
والكروب . وادخلي الى الجوا اعدتي لنا الماكول  
والمشروب . فساحضر عن قليل مع والدك  
واخوانك . فاظهري لهم فنونك ولا تدعيهم يطلعون  
على احزالك . فهذا ما يضر بشاني وبشائك .

س م

الجزء السابع

ملكة

م

من مجبري يانري فوق الثرى

م م

مثل حزني هل يرى

وياتي ما جرى بين الورى

احمر ادمعي جرى

ايها العين انرفي دمعاً وفي

عل نارى تنظفي

علّ دهرى يكفى بل يشنفي

ان شجاه تلتفي : (١)

الجزء الثامن

هي روجينا

ي ن

ولربما تبطل الحروب في هذه الايام . ففصل	ي	ن
على السلام . ويتم غداً انبارك بكورياس كما كان		
الكلام و.....		

اصبري قليلاً لدرى من هذا الآتي الى هذا المقام .	ن	ي
---	---	---

(روجينا تلتفت) هذا يقصر	ي	ن
-------------------------	---	---

آه يا ويلاه .	ي	ي
---------------	---	---

لماذا نتأوهين	ي	ن
---------------	---	---

لا تطيق ان اراه .	ن	ي
-------------------	---	---

لا ينبغي ياسيدتى ان تظهري له كالاول الجننا	ي	ن
--	---	---

والخصام . فما هو الا من اعيان رومية الكرام . وعند

(١) قد . ماس تيمًا بجلي باهي السننا بالقوم المهرى

الملك واهل بلاطه فهو مسموع الكلام .  
 انا لا اظنني قادرة على ان اكلمه . واساير وانادمه .  
 ولا سيما اني اخاف ان يحضر كورياس ويراه هنا .  
 فينسب لي العنا .

ي ن

الجزء التاسع

مي روجينا فيصر

ي ن ق

..... ايا من على طول الزمان مجبها

ي ق

اسير اسيرا فاصطباري قد ولي

صباح سعيد انت زدت بهاه

(١) ..... بنور جبين كالللال اذا هلا

اسعد الله صباحك ولا زلت في عز وامان .

ق ن

باويلاه من اين اتانا الان هذا الشيطان .

ي ي

..... ايا من اذا سالت من الجن مرهقا

ي ق

كسيف اخيها ترهب الانس والجن

دعي عنك هذا الصدُّ وارثي لحالتي		
(١) . . . . . ورتقي لصبٍ من صدودك قد جنّا		
كيف العل مع هذا الانسان .	ي	ي
مادمتِ تعاملينه بالجفا فلا يذهب من هذا	ي	ن
لمكان .		
. . . . . ومعرضة عني اهدُ بذكرها	ي	ق
اذا لاح صبحٌ او اذا غسق جنّا		
اجود بما لي بل بروحي دونها		
(٢) . . . . . وتخل حتى بالجواب على المضي		
يا الله ماذا افعل اذا اتى خطيبي كورياس بهذا	ي	ي
الوقت . ونظر هنا هذا الشخص الذي برويته		
يسبب له الكراهية والمقت .		
( فيصير يتقدم الي مي فتتفر منه )		
ما هو ذنبي يا بهجة المالك حتى تعامليني بهذا الجفا .	ي	ق
احسنني فيّ قليلاً سوّ ظنك فما جرى لي كفى .		

(١) . من بحر الطويل .

(٢) . من بحر الطويل .

يا فاتي قد فاتني منك الرضا	ق	ي
فتسهرت في مهجتي نار الغضا	ي	ي
كيف احيا لي يا الهى المشتري	ق	ي
فلقد فقدت تجلدي وتصبيري	ق	ي
كني سهام جفك اني قنبل هواك	ق	ي
من يرتضي ذا القولا من مثله... لاحولا... : (١)	ق	ي
..... حتى مَ قلبي في المحبة صابر	ق	ي
والى متى بالصدِّ قلبك جائز		
يا من غزتني اسهم من لحظها		
وحسام جفنيها لكبدى بانر		
في طين جبلتك الجمال قد استوى		
وبطيتي جبل الغرام الوافر		
تحصى الحصى تفني الدهور باسرها		
وجميل وصفك عنه كل الشاعر		
فعن الغنا وعن الغنا انا في غنى		
اذ في بهاك يفر مني الناظر ..... (٢)		
(١) قد . رم المجاز منى بارضك اربع (٢) . من بحر الكامل		



يا من لها جيد الغزال تلفني  
عظفاً على ولا تزيدني لهفي  
يا من نحت عني

ماذا بدالك مني : (١)

افديك عيني فروحي ومنك ارجو الامان

آه ياروحي مني بوعد امين

دومي بعيش فروح والمستهام مهان

آه ياروحي جفاك امر مهين : (٢)

اف ما عاد لي جلد على هذه المداعبه . بل لم يبق

لي اصطبار على احتمال هذه المحاربه .

وها انا ايضاً معك ذاهبه .

ان شئت حنفي فروحي وفارقي ذا المكان

آه ياروحي ما عاد صبري يعين : (٣)

ن ي

ن ن

ق ق

(١) قد . رم الحجاز مني بارضك اربع

(٢) قد . آه يارادي الى كم هذا الجفا والدلال

(٣) فلاقة قد آه يارادي الى كم

## الجزء العاشر

قيصر

ق

آه ما هذا الجفا منه جسي تلفنا (يبهت متفكراً)  
 مثلي يذلُّ الغرامُ انا السريُّ الهامُ  
 قلبي جفاهُ السلامُ وزاد هي الهيامُ  
 ما هذا الغضب ما نلتُ الأرب  
 بل بعد التعب ما تمَّ قطُّ المرامُ  
 جافاني الطرب وافتني الكُرب  
 مذ بدري غرب وحلُّ في السقامُ : (١)

## الجزء الحادي عشر

قيصر روجينا

ق ن

كيف السبيل الى اخراجه من هذا المكان .  
 فاني اخاف ان يصل كورياس الان وبراہ فاقع  
 انا وسيدتي تحت السخط والهلوان .

ن ن

(١) قد . ايها البدر الانم

ق	ق	واحرقني ما أحتياي	لكي انال الامل
		قد جار الغرام	وشفت جسي السقام
		في العشق اضنيت حالي	ويلاه كيف العمل
ق	ق	دع هذا الكلام	وخل سبل الهيام : (١)
		: ذا كلام لا يصير	ليس لي فيه اقتدار
ق	ق	انما الله بصير	فارج منه الانتصار
ق	ق	هل مجير هل نصير	منقذ من ذا الدمار
		فلقد ساء المصير	لم يعد عندي اصطبار
		آه من جور حبيبي	ظالم ليس يلين
		ليس يصتني لنحبي	وحيني والانين
		كان لي خير طبيب	لوشفي داء الدفين
		انما ليس نصيبي	ان اراه لي معين : (٢)
		لابد لي من ان اقصد	كورياس حتى القاه في هذا
		النهار. وابطش به	واجعله مطعماً للنار. فليس
		غيره يمنعني من بلوغ	مرغوبي. وادراك مطلوبي.
		فانذا قتلته انتهى	الامر كله الي. ولم يبق من مزاحم
		(١) قد. ناح الحمام المطوق (٢) قد. مشرق بالحسن بدري	

لي ولا رقيب علي . وبلغت ما في نفسي من  
المحصل علي مي .

الجزء الثاني عشر

مي روجينا

ي ن

..... يا ويل من ألف الهوى فهو الهوى - ن ن

- ن وذل من قد لذ في ذل الهوى

كالشمع فوق النار يسلى دائماً

او كالسفينة حين يضطرب الهوى..... (١)

(مي تدخل متنصتة )

..... ان الغرام مزيل قدر الاوجه

ولو انه بذري الفخار واجوه

ان المحبة في الفضايل اصحبت ن ي

تمتاز فضلاً اذ غدت بالاجهي

نعم المحبة رأس كل فضيلة ي ن

لكنها ليست بكل الاوجه

(١) . من بحر الكامل

ي	ن	ذا اعلنته فوواحي وبكتهم ايضاً نراهُ مسطراً في الواجه
ن	ي	حبُ القريب علي طهارة نية ليس التصبُّبُ في حسان الواجه ..... (١)
ي	ن	اف اف كم انت عنيد . مع كونك عن الصواب بعيد ..... مالنا وهذا الكلام . افهمني باية طريقة اخرجت قيصر من هذا المقام .
ن	ي	ياسيدي انا لست مطمئنة من قيصر غاية الاطمئنان . لانه حين خروجه من هذا المكان . ذكر ان في عزمه لقاء خطيبك كورياس حتى يقتله في هذا النهار . زاعمانه من بعد يستبد بامرك كيف احب واختار . افتذكرين ما كنت انصح لك به ان لاتجافي قيصر بهذا المقدار . لانه حقود غدار . وعنفوان شويته لايحتمل مثل هذا الاحتقار . فقلما كان يحاطبك الا ويكون جوابه الازدرأه والنفار

ي ن

لم اطق اني اراه فاقصري هذا الكلام

وفوادى ما اصطفاه فدعي عنك الملام

لست اهوى في زمانى غير كورياس الجميل

ان دنا فالسعد دان او نأى صبر جميل : (١)

اي نعم ياروجينا معاذ الله ان احب سوى

كورياس مدى عمري . واذا مت ودعي باسم

كورياس تحرك له عظامي في قبري . فهيات ان

اسمع فيه لوم لائم . او استبدله باحد بين العوالم .

فهو شمسي وندري . ومراه يشرح صدري .

فاننى اذا ظهرا فيه طابت نفسي

فاق بالها القمرأ وازدرى بالشمس

فهو لي نصيبُ وبه يطيبُ قلبي الكسيبُ

في الوغى اذا خطرا انجمل الخطارا

او عبّ العدا خطرا وعلمهم دارا

كم سطا وصالا وانتضى النصالا ورمى النبالات : (٢)

ي ي

(١) قد . انا لاسلو حسي

(٢) قد . ماس واتنى فلا

لقد صدقت . بما نطقت . ولكن يامولاتي اذا لم  
 تريدني ان تحيي غير كورياس كما تفضلت . ففي  
 الاقل لانتقمري قبصر كما فعلت .

ن ي

..... كلامك منه في قلبي كلام

ن ي

فيا لله ما هذا الملام

لعمرى ما علمت بما الاقي

ولا تدرين ما فعل الغرام

شغفت بكورياس لا سواه

ولا ارضي سواه فلا الام ..... (١)

الجزء الثالث عشر

هي روجينا ملكه

ي ن م

: ياترى ما بالهم لم يصلوا

م ي ن

اقلقوا فكري وبالي بلبلوا

قل صبري حيث طال الانتظار

يا لقوي وانتفى عني القرار : (٢)

(١) . من بحر الوافر (٢) قد . هام قلبي وساني مذ بدا

قد ارتاب فكري . وحرث في امري . ولا اعلم ما  
الذي اخر حضورهم الى الان . وابوك ايضا الى  
الساعة لم يرجع من الميدان . فلا بد ان يكون قد  
حدث شي ما بين الفرسان . فان اخاك هوراس  
ذهب ليأتي بهم الى هنا ولم يحضروا الى الان .

ي

م

انا اظن ان اخاك كورياس التقى بقيصر فلا بد  
انها تعاتبها . ولعلها بعد ذلك تشامت وتضاربا . لان  
قيصر كان هنا من زمن قليل . وخرج مظهر  
الغضب الجزيل . عازما على قتل كورياس باي  
وجه كان .

م

ن

هذا قابل الامكان . وانا صرت غير مطمئنة بعد  
هذه الخبرية . لان قلبي لا يصفو لقيصر بالكليه . اذ  
انه حسود حقود ذو طباع فظة رديه . ولكن ما  
الحيلة فالتسليم للمولى . بكل الاحوال اولى . فادخلي  
الآن ياروجينا واعيدي النظر على الموائد التي  
هيأتها كما امرني هوراس قبل ذهابه . ونحن نبقى  
ههنا الى حين ايايه . وقدومه مع اصحابه .

ي ن

م



## الجزء الرابع عشر

ملكه مي

م ي

آه يا شقيقتي عسى تصفولنا كؤوس المسره . بعد  
تجرعنا مر الصبر مره بعد مره .

انا ليس لي امل حتى ولا مثقال ذره . م ي

..... على الزمان برق عند نجيبنا م ي

أتري برق من البكا جهود م ي

وعسى يلين لمدع منا جرى م ي

أنى يلين من الدموع حديد م ي

وعسى يفي بالعهد من بعد الجفا م ي

ويجي وهل عند الزمان عهد م ي

وعسى يجود لنا براحه خاطر م ي

هل ممكن ان الخيل يجود ..... (١) م ي

لا تقطعي الامل يا حبيبتي وآنكلي على الالهة العظام م ي

واطلبي المعونه من المشتري باري الانام . فهو يقهر م ي

(١) من بحر الكامل

حسادنا . و يبلغنا مرادنا . و اذا تم ذلك فدلالة  
 على مسرتي العظيمة . وشكراً للالهة على نعمهم  
 الجسيمة . لادفنن على المائدة من المدام كميّة لا تحدد .  
 ولا ذبحن على مذبحهم حيوانات لا تعد .

اننا نفضل الان ثياب الامال على قامة النجاج .

م ي

وعسى مع ذلك ان يتم مرغوبنا بابطال الحرب  
 والكفاج . لنحصل على تمام الانشراح .

يا الهى ائى حين تنجح الامال

م ي م ي

ثم انجو من انبي و يروق البال

انت لي خير معين ايها المفضل

فاصغ سمعاً لحنيني وانظر الاحوال : (١)

الجزء الخامس عشر

ملكه مي هوراس

م ي م

اعلميني يا ملكه هل انى احد من اخوانك الى هذه

م س

الدار .

(١) قد . بساء الحسن سلى

كلا يامولاي ونحن لم نزل بالانتظار.	س	م
بالعجب ياترى اين ذهبوا فمع كل تفتيشي عليهم	م	س
لم اقف لهم على اثر . ولم اسمع لهم من خبر . مع ان الحرب		
تبتدي عن قريب . فكيف ياترى ذهبوا ولم يجعلوا		
لهم فيها نصيب . مع اني اعهدهم من اسل الابطال		
في القتال . واجرى الرجال في مجال التزال .		
آه يامولاي ما اعظم جزعي وقلبي . واشدّ خوفي	س	م
وفرقي . والله يعلم اني لو لم اكن متحفقة عظم شجاعتك		
وشجاعة اخوتي ومحبتكم الحرب والكفاح . وارتياحكم		
الى مشاجرة سمر القنا واشتباك بيض الصفاح .		
لكنت انوسل اليكم ان لانعرضوا بانفسكم لمواقع الهلكة .		
وان تكفونا شرّ هذه الحرب وعواقبها المهلكة .		
هيئات ذلك من المستحيل . فلا بدّ من المخاطرة	م	س
للحصول على الشرف الاثيل .		
..... من لا يخاطر بالنفوس فليس يحظى بالنفيس		
ياما أُنتج يوم حربٍ اذا كرت على الخميس		
وصليل حدّ السيف خيرٌ من منادمة المجلس		

رمحي نديهي في الوشي ودم الاعادي خندريسي : (١)  
 فاعلم ان فرصة هذه الحرب هي عندي خير  
 غنيمه من غنائم الحدثان . لاني بها ابلغ شرف السوود  
 ورفعته المكان . ووجاهة المنزلة وعظمة الشان .

نعم نعم نعم نعم      ذقنا بها شر النعم  
 فالجسم منها في سقم      والنفس في هم وغم  
 والصبر يجري للعدم      والطرف يذري الدمع دم  
 والقلب كم يشكوكم      يرجو ولم يسمع ولم ..... : (٢)  
 كفا كما ان تحاربا شجاعني . فهذا ما يجبرني على  
 اظهار قساوتي .

مالنا الان وكل هذا فانا متاكدة جيدا شهامتك  
 وشهامة اخوتي . انما يا مولاي ترانا الان في خوف  
 عظيم لسبب عاقبة قدوم اخوتي الى هذا المكان .  
 فلعل قيصر التفي باخي كورياس في الميدان . فلا  
 بد ان يكون وقع ما بينها واقع لان قيصر كان هنا

س م ي

س م ي

س م ي

(١) من مجزوه بحر الكامل

(٢) قد . الملو لما انعطف انجل جميع النصوص

وذهب عازماً على قتل اخي كورياس .		
كيف افهم بني جليّة الامر من غير التباس . (ويختليان)	م	س
لبي كل حين من زماني نكبة	ي	ي
ياقاتل الله الزمان الظالما		
من ذا برى حزني وليس يرق لي		
(ملتفتاً) هذا الي آت فيخبرنا بما . . . . . : (١)	م	س
الجزء السادس عشر		
ملكه يحي هوراس ابوهوراس		
م ي م		
هل سمعتم بما جرى الانا	س مري	•
ما علمنا فإ عسى كانا	س مري	•
هل خطاب مفيد امر مصاب جديد		
كورياس مع فيصرا اختصا ثم قد سارا بسلاحهما	س مري	•
يبغيان القتال خارجاً والنزال : (٢)		
هذا الذي كنا نحاذره حلت على قلبي مخاطرة	مري	مري

(١) قد . حي ملك قلبي بحسن قد فنن

(٢) قد . غصن بان جيبه الهدر

ياربِّ ما هذا البلا

ياربي ماذني الطفني

حقاً ماتي قد حلا

ماذني ياربي الطفني

لاتفرعان الفتى اقدر من خصمه في الحرب بل اشهر

مري هـ

وقصر معروف

مري هـ

بالضرب والسلب في الحرب

وبالدها موصوف

والمكر في الكفر والفتر

قلبي ضعيف لا يطيق العنا فهل نصير او معين لنا

مري م

واحسرني كيف العمل

ماذني ياربي الطفني

ويلاه قد خاب الامل

ياربي ماذني الطفني: (١)

(\*)

## الفصل الثاني

## الجزء الاول

كورياس ملكه مي (كورياس بآلة الحرب)

ك م ي

مخاطب متكلم

اهلاً بياهي الجمال من بعدما غاب عادا

ك م ي

حمداً لمولى المولى قد من لطفاً وجادا

هسي بلغت التهنئي بقتله والمرادا

نلت المتى غير ائي لم اشف منه الفؤادا: (١)

ك م ي

وكيف كان ذلك اخبرنا بالقصه من اولها الي

ك م ي

اخرها . واكشف لنا عن باطنها وظاهرها .

لما بلغني خبر الحرب سبقت اهلي وعشيرتي وانيت

ك م ي

في الحال . قصداً مني لانهم من رويتكم قبل

النزال . ومباشرة القتال . وبينما كنت في الميدان

اذا بالردى قيصر تقدم الي بكل اعزاز . وطلب

(١) قد . البدر اضحى خدامك

ان اذهب معه خارج المدينة للبراز . فاجبتُ هذا  
 الطلب . بدون ان اعلم لذلك من سبب . ولما  
 بلغنا المحل المقصود . التفت اليّ كالكاشح الحفود .  
 وقال أما انك تتنازل وتترك لي خطيبتك مي .  
 وتردّ امرها كله اليّ . اولافتنك واسعرنّ حول  
 عظامك النيران . واقدمنها للالهة مقدمة قربان .  
 ولا ادع احداً يحنطك ويكلك بالزهور ويضجّعك  
 على فراش من حرير . اذ لا تستحق ان تُعدّ من  
 الشرفا ذوي القدر الخطير . فلما سمعتُ منه ذلك  
 صحتُ به صحيحة رعدت لها مفاصله ارتبعا . وهجمت  
 عليه هجمة طارها فواده شعاعا . وقلت خسئت  
 ياماقط . وكذب فالك الساقط . فستلقي مني  
 بطالاً صديداً . وجباراً عنيدا . وبعد ذلك اخذنا  
 في الجولان . في ساحة الميدان . وقد اقسمتُ انني  
 لابتدئ من ان ارسل نفس ذاك الوغد الذميم . الى  
 بلوتون سلطان واهل الحميم . اذ لا ادع احداً يضع في  
 فيه فلسا . لكي لا يمكنه ان يدفع اجرة عبوره نهر



الستكسا . فيتكبد الالم الجسم . والعذاب الالم  
ولا يصل الى النعيم . وقد اشتد بيننا النضال . حتى  
تمادى الشوط وتطاول المجال . فسطوت عليه  
قاصداً اعداه في الحال . ورشقتة سهماً اصاب صدر  
الحصان . فوقها يجنح بطان على بساط الصححمان .

لا تربت يداك . ولا تربت عداك . اضرب  
ياخذ انفاسه .

وبينا كنت مناهزاً ان اقطع راسه . استغاث بي  
وطلب مني عفو الكرام . فرق قلبي لتذلل ومننت  
عليه واعطينه الذمام .

هذا شؤون ابن الكرام .

والان ابن ابي واخوتي لما ذالم ياتوا بصحبتك الى  
هذا المقام .

هم الان في الميدان ينتظرون وقت الصدام . انما  
اخبريني مالي اراك على خلاف العادة مغهومة  
حزينه . هل حدث شي لا جديد في المدينة .

نعم وهوان قيصر قبل ذهابكم للصدام . حضر الى

هذا المقام . وجعل يظهر لي فرط غرامه وهيامه .  
ويوضح لها عشقه بنثره ونظامه .

اي نعم وانا كدت اذوق منه البلا والدمار . وما  
نجاني منه سوى الفرار .

ك ي

يا ليتني قتلته وخلصت منه . ولكن هذا لا بد عنه .  
لا يا اخي لا . الاجمل انك تركه عنيك سيفك  
مادام في الوجود . لكن احذر لنفسك منه لانه  
حقود كنود . لا يرعي العهود . ولا يفي الوعود .

ك م ي  
ك م

..... أمثلي حجاج بهاب نظيره

ك م ي

ذبيلاً لئيم الاصل منخلع القلب

فكم شكت البيض الظبا عند الظما

ولم تشك من كفي سوى شدة الضرب ..... (١)

نعم لابد عن قتله ولو تعصبت له كل سكان الارض .  
وما لت على الفرسان با لطول والعرض .

..... اذا هب العدا يوم النزال

وجالوا بالاسنة والنصال

ابدؤْ شملهم في كل وجه  
 ولو كانوا باعداد الرمالِ  
 فقد علم الوري بأسي وبطشي  
 اذا التقت الفوارس في المجالِ  
 اروح واطربُ الاصوات عندي  
 صليل المشرفيات الصقالِ  
 واطيب مشربِ اصفو عليه  
 دمرُ الاعداء في يوم القتالِ ..... (١)

شدتني اعظم شده  
 ومع اظهارك كل هذه الشجاعة والشدّة. لم ازل  
 خائفة عليك هذه المدّة. لان اعداك عدّه .....  
 ..... الايامي لانخشي عداك  
 فكل الناس في اسرى عداك  
 ومقترنٌ بهذا القول فعلي  
 ولكنني اميرٌ في هواك

(١) من بحر الوافر

واني عبد مي كل حين  
 ولواني علوت على السماك  
 واننت البدر بسمو في سماه  
 فهل اني انالك من سماك  
 فنكت بسمعتي وسلبت لي  
 وذلك هين لي في رضاك  
 وما اني الوفي كما تربني  
 وعلك في الوفاء كما اراك  
 فدينك ظيية كسيت جمالا

ومررتها المحشى لاني الاراك (١)

اما قبصر الذي لا يستحق منازلتي ومعاناتي معه  
 الصدام. فقسا بالمشتري باري الانام. وبالالهة  
 العظام. لا بد عن قتله قبل اقبال الظلام.  
 هذا ابن عمك هوراسات فاسمع لنا بالدخول  
 لنحضر ما يليق.

م ك

ادخلا ولكن لاتجعلنا لرجوعكما الى هنا ادني تعويق.

مري ك

## الجزء الثاني

هوراس	كورياس		
س	ك		
يمتاز بين الرجال	الشهم يوم المجال	ك	س
كلا ولا حشد مال	ما الفخر ليس حرير		
حار العدو وراحا	اذا هزرت الرماحا		
اذا أنتضيت الصفاحا : (i)	كذا النفوس تولى		
ما الذي صائر	عاقبة الحرب لماذا	س	ك
وانا حائر	ليس لي علم بهذا	ك	س
وانا صابر	قد غدا قلبي جزاذا	س ك	س ك
التي الانشراح	اذ وقت الكفاح		
والوغى دائر	ما بين السلاح		
كالهوي العذري	انما الحرب هواما		
قط من عذر	ما لمن بهوى سواها		
رفعة التدر	حيث في دور رجاها		
ضربي بالحداد	طعني بالمداد		

في يوم الجلال ماري فخري : (١)  
 ان معظم رغبتى الان في الحرب لآلتقى بقيقصر  
 فاني على قتله عازم . ولا بد من ان اجعل هذا السيف  
 الصارم . لعهد صارم .

ك س

آه منه آه لانه ساقط الشهامة والمروءة . وليس  
 عندك شئ من عزة النفس ولا الفتوة . فاجدر بمثله  
 قطع الراس . واخذ الانفاس . وان يجعل عبرة  
 بين الناس . لاني لما توجهت من برهة زمان .  
 لا قابل اباك واخونك في الميدان . لقيته فسألته  
 عن مبارزتكما وعن ختامها . مع اني كنت عارف  
 القصة بنامها . ولكنني اردت ان اعرف سرائره .  
 واكشف ضمائه .

ك س

وهل اقر لك باني اعطيته الذمام . وعفوت عنه  
 بعد ان كان في يدي ان اصبع بدمه هذا الحسام .  
 استغفر الله باري الانام . هو لا يخرج قط من فيه  
 مثل هذا الكلام . فانه خال من النخوة والشهامة .

ك س

ك س

ولو لم يكن مقرّباً عند الملك لما عدّ من اهل الكرامه .  
 لاننا نحن الرومانيين لا شرف ولا فخر لنا الا في  
 الحروب . وان كانت هذه الحرب الجديدة بين  
 روميه والبا شافّة على الطباع والقلوب . حيث كل  
 له بين اعدائه اقارب وخالان . الا انه لم يكن بدّ  
 من تجريد النظر عن ذلك كله والمبادرة الى تناول  
 قصب الرهان .

..... خل الغرام و ذكر الشوق والغزل .

وانشد وشبّب بذكر الحرب واشتغل .

ان هام غيري بمحبوب يذلّه

أهم بما فيه عزى منتهى املي

فما معانقة الاحباب اطيب من

عناق سمر القنا الخطية الذبل .

وما أبتسام ثغور الغيد اشوق من

برق الحسام على الهامات والقلل .

وعن منادمة الجلاس لي بدلّه

صوت المنادي وما اشهاه من بدل .

وشرب راحي أغنت عنه حجيبة

فيها أرشاف دم الاعداء حائل لي  
ويل العدو إذا ما جئت اطلبه

فلا مفر له في السهل والجبل

لولا حسامي تحت النقع ما وجدت

لها المنايا الى الارواح من سبل

انا الهام الذي هابت مصادمي

أسد الدحال وقد باتت على وجل

بالسيف لي ضربة من قبل وقعته

يُجَلُّ العزم منها آجل الاجل ..... (١)

ونحن الالبين ايضاً لا يجوز عندنا الشرف

والاعتبار. سوى من اعناد خوض الفيار. واشتهر

في القتال جملة مرار. ولهذا نفضل ايام الحروب

على ما سواها. ونشتهيها وتمناها.

..... واشوق قلبي لحربٍ لذتي فيها

نصرته بلغت نفسي امانها

(١) من بحر البسيط

ك س



ما الفخر الابساحات تجول بها  
 وقد كست جثث القتل ضواحيها  
 حيث القناشبه شهب والسيوف غدت  
 تحكى وميض بروق في دياحيها  
 وسابحات المذاكي وهي عابسة  
 خاضت بحار الدما حتى تراقبها  
 ويل العدو اذا ما جئت اطلبه  
 تضيق في عينه الدنيا وما فيها  
 انا المحرّب ربّ البيض باذها  
 جوداً وعند ازدحام الجيش حاميا  
 ان تعطش الخيل يوم الروع اوردها  
 بجر الدماء فاستمها وارويها  
 او تشتكي جوعها ذات الخالب من  
 لحم الفوارس اغدوها واقربها ..... (١)  
 احسنت يا ابن العم انما عاقبة الحرب الى الان  
 قد سببت لي البلبل.

س ك

ك س  
اظن ان ابطال الحرب ضربٌ من المجال .  
فلعل هذه العاقبة همدنة يوم او يومين اعطيت  
لاجل تجهيز لوازم الصدام .

ك س  
اذا كان الامر كذلك لابس وبهذه الوساطة  
يمكننا تشييم افراحك على مي بهذا اليوم كما كان  
الكلام . ولكنني اعلم جيداً ان لاحاجة للامهال . حيث  
كل شي حاضر للقتال . فلا بد من ان يكون قد  
عرض مانع عظيم .

ك س  
هذا قابل الامكان . ولعل عاقبة ابيك عن رجوعه  
الى الان . لكي يستعلم . . . . .

ك س  
قد اصبت فالوفق اذا ان اذهب واستكشف  
عما كان . وعليك ان تنتظرني لاعود اليك بالاخبار  
في اقرب اوان .

### الجزء الثالث

كورياس ملكه مي

ك م ي

ك ك  
آه لو اني التقي بفيصر . لكنك اذيقه الموت الاحمر .

طالع الاسعاد لاج	وهزار البشر صاح	م ي	م ي
بلقا من ينجلي	من حياه الصباح	ك	م ي
سيدي كاس المدام	قد تمها ياهام	م ي	ك
ان تشا فادخل بنا	حيث قدراج الطعام	م ي	ك
ينبغي نستنظر	لنرى ما الخبر		
فابن عمي قد مضى	وقريباً يحضر: (١)		
الجزء الرابع			
كورياس ملكه	مي فيصر	ك	م ي
الحرب.....	م ي ق	ق	ك
ماذاري	سز يا كذوب	ق	ك
ياويك اطرق كرى	امر غريب	م ي	ق
ان النعامه في القرى	فاطلب مفرك	ق	ك
حقاً يلام	ذا الكلام	م ي	ق
	فاخش الدمارا	ك	ق
(١) قد . ياهاو باسكندراني			

ك	ق	رُح يامهان يا جبان	كُسييت عارا
م ي	ك ق	لله كفاً الخصاص	فلا يوافق
ق	ك	انت المهان الملام	انت المنافق
ك	ق	ما انت يا بن اللثام	ما انت صادق
م ي	ك ق	ما الوقت وقت الانتقام	الصلح ابرك
ك ق	ك ق	لو لم تكن في ذا المقام	انجزت امرك
ق	ك	فسر بنا من هنا	ان كنت فاح
ك	ق	فما المقال كالفعال	والفرق واضح: (١)
		ويك اما تستي ان تطلبني ايضاً للجidal . وقد	
		رايت من حربي الاهوال . وهذا ايضاً بعد ما عفوت	
		عنك ووهبتك الامان . ايمنك ان تنكر الان .	
		كما انكرت على ابن عمي هوراس في الميدان .	
ق	ك	انا ما طلبت منك الذمام . الا حينما قتل جوادني	
		في محل الصدام . ولولا ذلك . لرميتك في شر الممالك .	
ك	ق	ألى هنا تجاسر وثلقتني بمثل هذا الكلام . فوحق	
		الألهة الكرام . لولا حرمة اصحاب هذا المقام . لضربت	

راسك بهذا الحسام . ولا بدّاني في هذا النهار .  
اذيفك البلاء والدمار .

هذا عين الفشار . وان كنت رجلاً يفعل بموجب  
قوله فهل نستأنف البراز عن جديد . وهناك يعرف  
من منا يكون للاخر من جملة العبيد .

: بادرنذهب للصدام بلا مطال

قد نلت قصدي والمرام من ذا المقال (يتقابضان)

هياً بنا للاصطدام طاب الحمام

الله كفاً ذا الخصام فلن يفيدا

من مات يوم الازدحام شهم حمام

المشتري باري الانام كفاً وعودا : (١)

(هي تتقدم لتتبع كورياس وقيصر عن الذهاب فلا)

يمكنها بل يتقابضان ويذهبان بحميه

: الجزء الخامس

ملكة هي

م ي

(١) قد . بالله باباهي الجمال

ق ك

ق ك

كق كق

م ي كق

كق كق

م ي كق

دعيتها يذهبان للقتال . فاني واثقة بان اخي يبلغ  
من خصمه الآمال . ويتصر عليه باذن الكبير  
المتعال .

ي

م

..... لا مثل باقي الرجال . اخي يضاف عليه  
كورياس ليث المجال . والبأس يُعزى اليه  
وعن قليل نراه على الحسود يسود

وسوف يلقى مناه من قيصر ويعود ..... (١)

: حزني فريد بين الانام واف مديد مدى الدوام

ي

ي

ماذا يفيد بكأونا به يزيد شقاونا

ي

م

قل احتمالي ما حصل كيف احتمالي كيف العمل

ي

ي

كفي العويلا تشجعي وأصغي قليلا لاتفزي : (٢)

ي

م

: شجني يفوق على الشجون ما بغى الدهر الخوون

ي

ي

لله هل من مسعف ويلاه .....

( ملكه تلفت نحو باب الخارج ) هام راجعون : (٣)

ي

م

(١) من بحر الجنت

(٢) قد . شمس النهار فوق الجبين

(٣) قد . شجني يفوق على الشجون

## الجزء السادس

ملكه مي ابوهوراس هوراس قيصر كورياس

م ي ه س ق ك

الذي مضى مضى. واما الان فعليكما اكراما  
لخاطري ان نثافيا على الحب والرضى. وتبقيا  
باتفاق تام الى الانتضا. واودث مثلما جرى الصلح  
بين المدبنتين ان تصطلحا مع بعضكما. وتكفنا عن  
بعضكما.

(ملكه ومي تظهران الفرخ وابوهوراس وهوراس)

(يظهران بالاشارات ارادتهما باجراء الصلحة)

(بين كورياس وقيصر الذي يقف على ناحية)

(مخاطباً ذاته كما يأتي)

ينبغي ان اصطلح مع كورياس الان. ولا اخبرهم

بما سمعته في الميدان. مما لاعلم به لاحدٍ غيري بين

الفرسان ..... لاجرم ان روميه قد اصاب

في انتخابها هوراس واخوته للقتال. وروساء الحرب

من مدينة ألبا ايضاً اصابوا في انتخاب كورياس

واخويته بلا اشكال . اما انا فاني رايح على الجميع  
لان هوراس اقدر من كورياس فلا بد ان يحوز عليه  
الانتصار . وحيثئذ يذوق خصي البلا والدمار .  
فاحصل انا على مي بلا ارتياب . وانا لمرامي  
باهون الاسباب .

اخبرني يا اخي كيف كان امر هذا الصلح الذي  
حصل .

ينبغي قبلاً ان نجري الصلح بين كورياس وقيصر  
كما هو الامل . ( يصالحهما )

انا اكرماً لمخاطرك لست امانع .

وانا ايضاً ليس لي مانع . ( يتعانقان )

الحمد لله اننا صرفنا المادّة بالمودّة .

والله يمتيكما بهذا الاتفاق الى اخر مدّة .

اما سبب الصلح يا ائنيّة بين المدينتين . فهو انه لما

اصطفت العساكر للقتال سمعت روساء الحرب

تقمقاً من الفرقتين . حيث ان اكثر العساكر من

الفرقتين لهم بين اعدائهم اصحاب واقارب . فلهاذا

س ي

س م ي ه

ه ك

ه ق

س ك ق م ي ه

ك ق ه

ي ه



صرخوا جميعهم لا يمكننا ان نحارب لا يمكننا ان نحارب .  
 ومن هو ذاك المتوحش الذي يحارب اقرباه . ويسعى  
 بقتل خلائه واحبائه . حينئذ اتفق رؤساء الحرب على  
 ان ينتخبوا من عسكر كل من المدينتين ثلثة فرسان .  
 يقومون مقام العسكر كله في الميدان . وكانت عاقتي  
 لاستخبر عن هذه الكيفية . فبعد البحث والفحص  
 وجدت انها حقيقه . فاسرعت لابشركم بها لتكون  
 جميعنا بافراح وفيه . واذا بكورياس وقيصر ذاهبان  
 بكل حميه . فارجعتهما واصلحناهما فنشكر الله باري  
 البريه .

س هك قمي والى الان ما حصل الانتخاب المذكور لتكميل  
 تلك الغايه .

ق نعم حصل نعم حصل وهو يسرني للغايه .

ه س ك قمي ولجل هذا ينبغي ان نشكر الله على هذا الانعام .

وبعد ذلك ندخل الى الداخل وتعاطى المدام .

ه س ك قمي : الحمد لله فقد وافى الهنا ولبيل الافراح صاح  
 والحرب لما اغتزال العنا عنا ونجم السعد لاح

سروا على الدوام ما نأخ الحام	س ك مي	س ك مي
ذا الحظ كالأحلام في وقت المنام	ق	ق
وأبقوا هذا السرور ما جن الظلام	س ك مي	س ك مي
فمن قائل سوف أبلغ المرام نعم وأحظى بالنجاح : (١)	ق	ق
تمم الزمان مراننا هذا عجب	س ك مي	س ك مي
حيث ليس نؤمل منه شيئاً ويحيب		
فالآن قد جاد لنا وقد زاد		
فضلاً علينا فعيشنا يطيب : (٢)		
السرور أكتمل ثم ثم الأمل		
فأبشروا بالهنا وبلوغ الأرب		
زال عنا العنا وإتانا الطرب		
فلنطرب كلنا بكووس الهنا		
نستقي بسرور من خمور السلام		
أبشروا بالخبور ومحسن الخنام		

(١) قد . تلك المنازل والنصور العالیه

(٢) قد . (من) بالله اخا البدر كني منك توافي

الجزء السابع

قيصر

ق

هوذا ما اروم	ذا الهنا لا يدوم
حظهم لا يطول	فانال المرام
وعذولي الجبول	سوف يلقي الحيمام : (١)

ق

ق

الجزء الثامن

قيصر روجينا

ن

ق

..... ياسيدي ان هذا اعجب العجب

فكلهم اخذوا في اللهو والطرب

هل زالت الحرب حتى انهم فرحوا

واستبشروا بزوال الهم والكرب

سرورهم عن قريب يضحل وان

نجوا من الحرب لن ينجوا من الحرب

ق

ن

ن

ق

(١) قد . يا اهيل الحيش

وعن قليل نرى ما ذابجلهم  
من المصائب والأتراح والنوب . . . . (١)

الجزء التاسع

قيصر روجينا اسكندر

ق ن ر

اخبر يا اسكندر بما في نفسك فإ القصد من  
مجيئتك الى هذا المكان .

ق ر

اني آت يا مولاي من قبل روساء الحرب بطلب  
هوراس وكورياس الى الميدان . فان القوم بانتظارها  
وهل وجدتتم اخوةها فانها ليسا هنا الان .

ق ر

أخو هوراس وجدنا بين معسكر الرومانيين .  
وأخو كورياس ايضا بين عساكر الالبيين .  
والفريقان حاضران . واللاوامر منتظران .

ق ر

ق ر

احسنت فادخل الى الجوا تجدها . واعلمها بما  
اتيته به وأفدها .

ق ر

## الجزء العاشر

قيصر روجينا

ق ن

اعلني ياسيدي بما جرى . فما عندي علم شيء ما  
 طرا . فاعسى ان يكون ..... (يسمع ضحك  
 وفتحة من الداخل)

ق ن

مساكين مساكين اسمي كيف يضحكون  
 ويتقهقون . فاعلمي ياروجينا ان رؤساء الحرب قد  
 اتخبوا من كل مدينة ثلثة فرسان . يقومون مقام  
 العسكر كله في الميدان . فرومية اتخبت هوراس  
 واخويه والبا كورياس واخويه . ولاعلم لاحد  
 منهم الى الان بشيء ما اطلعنك عليه . بل انهم  
 علموا بابطال الحرب فقط . وانه سيجد الانتحاب .  
 وما دروا بما اعلنته لك في هذا الخطاب . فدخلو  
 فرحين من هذا القبيل . ولكن سيعقب سرورهم  
 هذا حزن وويل . وافراهم تعود الى الاتراح منقلبه .  
 لان هوراس واخويه هم بلا ريب اقدر من كورياس

ق ن

واخويه فلا شك انهم يجوزون عليهم الغيبة .  
 وحيث تدور على كورياس دوائر الهلاك . وينشأ  
 من المنية في اشراك . فيتمها لي اذ ذاك ان احصل  
 على مي بلا ريب . وانت ياروجينا عليك ان  
 تساعديني وانا لا اقصر معك كما يشهد علي عالم  
 الغيب .

الجزء الحادي عشر

قيصر روجينا اسكندر

ق ن ر

اوصلت الاوامر اليها . وقصصت الاخبار عليهما .  
 فكف الجميع عن شرب المدام . وتناول الطعام .  
 وطلب هوراس آلة الجلابد . واخذ هو وكورياس  
 في الاستعداد . اما ملكه ومي فيكأوها احزن قلبي  
 وهيج كربى .

ق ن ر

ينبغي ان ادخل لارى ماتم . فقد كاد قلبي  
 ينفطر من الجزع والغم .

ق ن

## الجزء الثاني عشر

قيصر اسكندر

ق ر

في الخيفة يامولاي ان هذه الحرب قاصية بربريه .  
 صحيح ولكن تتجتها شبهه . حيث كما في معلومك  
 انه اذا انتصر هوراس واخواه فكأن روميه انتصرت  
 فتستولي على ألبا وجميع ملحقاتها . وبالعكس اذا  
 ظفر كورياس واخواه فكأن ألبا ظفرت فتستولي  
 على روميه وسائر مقاطعاتها .

ق ر

ق ر

ولكن ياسيدي قساوة هذه الحرب ظاهرة لجميع  
 الناس . فمن الجهة الواحدة هوراس متاهل باخت  
 كورياس . وكورياس من الجهة الثانية مزعج في  
 اقرب وقت ان يتاهل باخت هوراس . فكلاهما  
 صهر وابن عم صاحبه بلا التباس . اما العذاب  
 العظيم عند ملكه ومي " فكلتاها على الحالين في  
 خسران . لانه اذا انتصرت فرسان روميه في  
 الميدان . فتبكي ملكه فقد اخوانها وتشكوي " فقد

ق ر

خطيبها . واذا ظفرت ألبا فتحزن مي على اخوانها  
وتنوح ملكه على بعلمها وحبيبها . فانتصار اية كانت  
من المدينتين لا يرضيها . وانكسار كلمتها يؤذيها .

صدقتم انما فرحي انا بهذه الاخبار . لكوفي موكدا  
ان الهوراسيين هم اقدر من الكورياسيين فلاشك  
يفوزون بالانتصار . ويقتل كورياس خطيب مي  
في الميدان . فيمكنني حينئذ ان اتخذها امرأة لي  
واستريح مدى الزمان . فاني احبها حبة تفوق  
الامكان . ومع احنقارها لي لا تزيدني الا شوقا  
وهياما . فقد كدث اموت بها صباة وغراما . . .  
(يسمع صراخ فرسان من محل بعيد)

اسمع اسمع صراخ الفوارس في الميدان . فسر بنا  
يامولاي لنرى ما كان .

الجزء الثالث عشر

ملكه مي

م ي



: الهى قد ابان الدهر نابا  
 فعن فرحي شديد الحزن نابا  
 ايامولاي لم احمل عذابا  
 وحسي من جرى الاشجان ذابا  
 فموني الان خير من حياتي  
 اراك ونست ادري ما جناحي  
 قصدت تقص يا دهرى جناحي  
 فهل يا دهر لم تسمع نواحي  
 وقد ضجت به هذي النواحي  
 الأفرحم وجد لي بالمهات  
 الا يادهر ما طال السرور  
 الا يادهر اعقبه سرور  
 الا يادهر ما هذا الفجور  
 كماك علي يا دهرى نجور  
 اما نحنو على ضعف البنات  
 فناة لم نطق جوراً مديدا  
 وفهراً لم يزل ابداً جديدا

م

م

ي

ي

وحزنًا لا يفارقها شديدا

فقد فافت قساوتك الحديد

ايا دهرى ونفسي كالنبات (١)

خان دهرى      خان قهرى      وخوى عزى

ضاع صبرى      ضاق صدرى      وذوى جسى

صبرى رحل      جسى اتحل

دنا الاجل      ما كان ائى

خاب الامل      كيف العمل

هل يُجتمَل      نظير غي (٢)

كنت خلت البوس عنا قد نزع

املى خاب وظني ما نبح

روساء الحرب هذا الظلم قد

قد قلبى فوهى مئى الجلد

بسماء اجرتم بالانتخاب

من جراه نابنى شر مصاب

(١) من بحر الوافر . مواليا في نغم الاصمهان على لحن .

الا بالليل ان اليوم شتا

(٢) قد . صاح خبر فاتر الاجفان عن وجدى

من مجبري من نصيري من معين		
ارفقوا في حالتي يا ظالمين : (١)		
..... قد كبا مهر صبري بيدانه	م	م
حيث حمله الحزن ما يتقل		
لو قسمت عذابي لكل الانا		
م لما حملوا سدس ما احمل ..... (٢)		
..... يقولون صبرا على مادهاك	ي	ي
وهيات ما الصبر عندي بنافع		
صرفت اضطباري وما نلت من		
زمانني الى الان غير الفجائع		
احاط فوادي شديد العنا		
نظير الخواتم حول الاصابع ..... (٣)		
الان يامي بحق البكا والابنين .	ي	م
الان ابتدائتم قول احد المنجيين . الذين بعضهم	م	ي

(١) قد . ياغزالي كيف عني اعدوك

(٢) من بحر التدارك

(٣) من بحر المنارب

من تأملهم في احشاء الذبائح . التي تُقدّم للالهة على  
 المذابح . وبعضهم من تفرسهم في طيران الطيور  
 وصدحها واكلاها حين يزجرون ينكشف لهم الغيب  
 إن خيراً وإن شراً . فاحدهم تنبأ لي بانه لابد  
 من ان تداهمني مصيبة كبرى . وذلك في هذه الثلاثة  
 ايام الاحنفاليه . من شهر كانون الاول اعني ايام  
 الاعياد الساتور ناليه . من سنة ثلثة الاف وثلثاية  
 وخمس وثلثين للخلقة الآدميه . ولهذا قد كنت  
 اوصيت البنات الفيستاليه . بايقاد الخور . ونشر  
 الزهور . واشعال النار . ليلاً مع نهار . على مذبح  
 الالهة فيسنا التي هنّ مخصّصات لخدمتها . لكيما  
 نقيتنا جميعنا من الاضرار بنعمتها وقدرتها .

الجزء الرابع عشر

ملكه مي هوراس كورياس

م ي س ك

انا ليس لي صبر ولاجلد لكي

س ك

اطيق وداعالم تطفه صنور

وهل نظرت عينك شهماً نظيركم	ك	س
يرثُ كوؤس الحين حين تدورُ		
انا ليس خوفي ان اموت لدى الوغي	س	ك
فمن مات تحت النقع فهو خطيرُ		
كذا فليكن من يدعي الفخر والعلا	ك	س
ومن حاد عن هذا السبيل حقيرُ : (١)		
اني لا عجب منكما كيف تطيقان ان تقتلا بعضكما	س	م
بعضا . مع اني الى الان لم اربينكما عداوة ولا بغضا .		
واعجب من ذلك قساوة اني كيف امرنا بالخروج	س	ي
الى هذا الايوان . ولم يدعنا نتودع منكما برهة زمان .		
انه لم يفعل ذلك الا مخافة انكما يبكائكما تضعفان	م	س
عزائمنا فتنبوعن الجلال في الهيماء . وتصيب ادمعكما		
جدوة حيمتنا فيدركها التهود والانطفاء . والان		
فكئما عن البكاء على غير طائل . وعليكما بعد الحرب		
ان تناسيا المقتول بفرحكما بانتصار القاتل .		

..... اذا عدت بعد الحرب والنصر صاحي	س	ي
فلا تذكرني من نال بالموت فخره		
وان مت فارضي قاتلي بعد مصري		
حايلا وان حتى نجعي فخره		
الا ليت لي قلبا كقلبك قاسيا	س	ي
لكي اتقي جور الزمان وغدره		
اذا عدت منصورا فلا تحزني لمن	م	ك
اذا مات تحت النقع مات خطيرا		
وان مت لا تبكي اخاك كمالك		
فللدهر يجي الذكر منه شهيرا		
بايكما تسخو النفوس اذا قضي	ك	م
الا فان كانا للشجون وسيرا		
الى الله تشكو امرنا كيف انتهى		
واياه نرجو مسعفا ونصيرا ..... (١)		
..... ودعيني يائي قبل ارنحالي	س	ي
ودعي امرذا البكا والنحيب		

ياشقيقي ألس ترحم ضعفي . . . .	س	ي
رب غفراً فقد توالى ذنوبي		
ودعي يا اختي اخاك وكوني	م	ك
ذات صبر فالصبر خير معين		
ياشقيقي ألا ترق لحالي	ك	م
أم ترى لانرى لشجو انيني		
بنت عمي تجلدي وهلي	م	س
ودعيني فرما لا اعود		
قل صبري يالهفتي ما أحنيا لي	س	م
فإلى كم يادهر انت حقود		
يا أبنه العم ودعيني فإلي	ي	ك
امل بعد في اللقا والرجوع		
جد مجنفي ايا زمان فإني	ك	ي
احسب الموت لي ابر صنيع . . . . (١)		

(١) من بحر الخفيف

## الجزء الخامس عشر

هوراس كورياس ملكه مي اسكندر

س ك م ي ر

قد ارسلني روساء الحرب اليكما ياسيدي لاستدعيكما  
فان القوم لكما بالانتظار.

ر س ك

احسنت.

ر س

فسر بنا يا كورياس الى حيث نسعي لبعضنا  
بالويل والدمار.

ك س

اي نعم فهنا محبة ووداد. وهناك عداوة وعناد.

ك س

وقد اصطفت العساكر وضربت الآت الحرب

ر س ك

والجلاد. وخفقت البنود وارتفعت. ورقصت

القلوب وانصدعت. والجمع منتظر حضوركما في

الحال. فسيروا ولا تؤخرا وقت الزال.

: الاودعيني ياغزالي فرمبا

م س

ايبت قتيلا في الفلاة فقيدا

الايبت لم اعرفك اصلا فلم ايت

م س

اقاسي عذابا بالفراق شديدا



الا زوديني منك آخر نظره	ي	ك
اذا مت عفاها اموت سعيدا		
الا ليت لم اخلق ولم ادر ما الهوى	ك	ي
فيصح فيمسي عن قلبي الشقاء بعيدا		
ايانور عيني كفكفي الدمع واكتفي	ي	س
فحسبك من دمعي يذيب فؤادي		
فؤادك صخره لا يلين لادمعي	س	ي
فخذ يدي اني عدت رشادي		
(نتكي على هوراس مغشياً عليها)		
الا يامني روحي زفيرك مضرم	م	ك
بقلي شرارا مثل قدح زناد		
فراقك مرّ والمات حلا ولم	ك	م
انله فمن لي ان انال مرادي : (١)		
(نتكي على كورياس مغشياً عليها)		

(١) قد . ومن عجيبي ان الصبارم وانفا

## الجزء السادس عشر

هوراس كورياس ملكه في اسكندر ابوهوراس

س ك م ي ر ه

س ك ر	ه	كفأكم ايسباع	واستعجلوا فالوقت ضاع
-------	---	--------------	----------------------

س ك	س ك	حيث أنتهى امر الوداع	هيا انمضي للقرع
-----	-----	----------------------	-----------------

س ك ر	ه	إذا أطل مامنهُ انتفاع	في الحال سيروا
-------	---	-----------------------	----------------

س ك	س ك	ان المعالي في الصراع	هيا نسير
-----	-----	----------------------	----------

م ي	م ي	الا استطيع الاستماع	من لي مجير
-----	-----	---------------------	------------

آمان.

س ك	س ك	لقد دنا	مالذنا فسر بنا
-----	-----	---------	----------------

م ي	م ي	اما انا	فقد منى جسي الضنى
-----	-----	---------	-------------------

س ك	ه م ي ر	لربما وداعنا هذا الاخير
-----	---------	-------------------------

م ي	م ي	آمان.	(١):
-----	-----	-------	------

(١) قد. ان الذي قلبي كوى اكل حسن قد حوى

(\*)

## الفصل الثالث

الجزء الاول

ابو هوراس ملكه

..... خير لهُ في الوغى لو انه قتلا

من ان يروم النجا عبدا كما فعلا

لئن تخلص ممن رام مقتله

فليس يبلغ مني القصد والاملا

ما كان اجدره بالجهد مني لو

فضى كما اخواه في الوغى قتلا

قد كنت احسبه من قبها بطلا

فسأني ان ظني فيه قد بطلا

يا سيدي لا تكن .....

العدل يلزمي

ألا بد من قتله ان حل اورحلا

مخاطب منكلم

م

هـ

ل

هـ

م

م

هـ

ارجوك عفواً لهُ .....	٥	٢
اليوم من دمه	٢	٥
اطفي باحشاي جمرًا منه قد شعلا		
اذا بقيت بغير ابنِ فايسر لي		
من ان اكون اباه بعد ما حصلنا		
هذه قساوة قلب لا نظير لها	٥	٢
عين العدالة هندي فاقصري العذلا	٢	٥
ارجوله العفو فاصفح .....	٥	٢
غير محتمل	٢	٥
عندي سوى قتله كي اشفي الغللا		
تبغين مني له عفو الكرام ولم		
ينرك الى العفو عندي بعدها سبلا		
عفوي بعيد كبعد النجم عنه وهل		
سمعت ان امراً للتم قد وصلنا ..... (١)		
: مولاي رفقاً مجالي وارحم فوادي الجرجا	٥	٢
تبغين عين الخال فلست قطعاً سموحا	٢	٥

مولاي رفقا فروحي قد عزّ عندي بقاها

٥

م

فقل لروحي روحي ان كنت تبغي فناها : (١)

قد قلت لك لا تتبعي فلا بد من قتله . فلا اريد

م

٥

ان ابقي طول عمري تحت الحجل والعار لاجله . نعم

لو انه قتل نظير اخويه لكان خيرا له من الهزيمة .

والان ايضا خير له ان يموت بسيفي ولا يعيش عيشة

ذميمة . وخير لي ايضا ان اعدم ابني وثمن احشائي

من ان ادوم ابا لمن يجلب على عيلتنا العار . ويلبسها

ثوب الذل والشنار . وبعدها العز والافتخار .

واحر باه عليك يا هوراس . فانت .... انت ....

٥

٥

انت لست بابني يا اجبن الناس .

ترفق يا مولاي ولا يهج فيك الغضب والحمية .

٥

م

قبل ان تتأكد القضيته .

اني تاكدتها وصدقتها حيث اخبرني بها اسكندر

م

٥

احد عساكرنا الرومانيين . فضلا عن اصوات الفرخ

التي سمعناها من العساكر الاليبيين . دلالة على انتصارهم

(١) قد . ما بين ورد الحدود . ولام آس العذار

وهذا واضحٌ مبين .

الجزء الثاني

ابوهوراس ملكه قيصر

ه م ق

قد ارسلني مليكنا بين يديك ياذا القدر

ق ه

اذ امرني بانني اتلو عليك اشهى خبر

ق ه

هذا خبره .....

منروح بل يجلو مثل السمل

ق ه

فاسمع قصصاً بها يحار العقل والامر جلي : (١)

قد ارسلني مليكنا قول المعظم بين يديك .

لاعزبك الان بالنيابة عنه على فقد ولديك . ولكي

اظهر لك .....

اما من خصوص ولذي اللذين قتلا في الميدان .

ق ه

فاني منها على غاية المسرة والرضوان . لان كليهما اما

فعلا ما يتوجب عليهما واما هوراس .....

ينبغي الان ان نعزه ليس كذي قبل فقط بل اشد .

ق ه

(١) قد . نأخت فاجبتها نواحك ليه . من غير سبب

لأنه من الآن فصاعداً هو يقوم مقام الثالثة بلا رد.

ياليته قُتل مثلها . ولا فعل كما . . . . .

ق هـ

يا للعجب أنت وحدك فقط تدمه فيما فعل .

ق هـ

نعم ويتوجب عليّ أنا وحدي أيضاً ان اعاقبه على

ق هـ

ذلك العمل .

وما هي افعاله التي ابداهها هذه المره . حتى يستوجب

ق هـ

منك هذه الكلمات المره .

وهل هربه من ساحات الحرب . يستحق المدح

ق هـ

ويستجلب محبة القلب .

ولكنه ما طلب الهرب . الا عندما وجب . فقد

ق هـ

فعل فعل حكيم عاقل براعي صروف الزمان .

فكان بهر به هذا يستوجب المدح والرضوان . لا الذم

والخذلان . لأنه لولا ذلك لكان . . . . .

كفك تهمذي بي كفك تعذيبي

ق هـ

علمت ما قد جرى لا تبغ تكذيبي : (١)

آه ثم آه . لو اني اراه . لكنك بغير شك اقتله . والى

ق هـ

(١) قد . يا من تناديني . احبلك ودينني

الحجيم ارسله .

انني لمتعجب غاية العجب . من اظهارك شدة هذا  
الغضب . على ابنك الذي لولاه لكانا الان في اسر  
العدا . ولولاه تسلطت علينا الفضيحة ابدا . ولولاه ما  
انتصرت روميه على ألبا . واستولت على الملك  
طول المدى . ولولاه . . . . . ولولاه . . . . .

رويدا رويدا كفي كفي تعد وتفسر احلام . ما  
هذا الشرف والانتصار والملك للدوام . واين شرفنا  
وجاهنا اذا كانت ألبا حازت على روميه الانتصار .  
الظاهر انكم الى الان ما علمتم بكما جرى وصار .  
فان روميه هي انتصرت

روميه هي انتصرت كيف هذا اقصص علي  
الاخبار باختصار .

ان هرب هوراس بعد قتل اخويه كان من  
حكمة لانعاب . وغايات يُعجب بها اولو الالباب  
غاية الاعجاب . وذلك انه لما راي نفسه بعد مقتل  
اخويه قد اصبح وحده . ورأى اعداءه الثلاثة مجنحين



ضده . ايمن انه لا حيلة له الا بالفرار . وجعل ذلك  
 شركا لهم حتى يصب عليهم الدمار . وكانوا ثلاثتهم  
 قد اُخْبِنُوا بالجراح . ووهت عزائمهم دون المجادلة  
 والكفاج . غير انهم يغلبونه لو حاربهم معا وهم مجتمعون  
 عليه . وان كان الى الان صحیح الجسم لم يصل ادنى  
 سوء اليه . فخالج قلبه انه اذا هرب . يسعون وراة  
 بالطلب . وان بعضهم يكون اسبق من بعض بحسب  
 كثرة جراحه او قتلها . وشدة الآمه او خفتها .  
 فيفرقهم عنه بهذه الحياء بعد ذلك الإلتحاد . ثم يعطف  
 على كل منهم وحده فيقتله على انفراد . وكان من  
 المحال ان يتغلب عليهم وهم سوا .

آه يا حسرتي على اخوتي اخوتي الثلاثة يُقتلون  
 معا ما هذا البلاء .

انه لأطربُ الانبياء .

لا جرم ان ابني من رجال الحكمة والدهاء . اذ علم  
 انهم اذا تبعوه كان بعضهم اسبق من بعض بحسب  
 ما به من الجراح والاسواء .

م م  
 ه ه  
 ق ه

ق

اي نعم وهذا الذي حدث فانه ارتد عليهم  
 كالاسد القسور. وقتلهم الواحد بعد الآخر. وقد  
 أمرني ان ابشرك بهذا الخبر او أنعي اليك في من  
 نعي. مليكنا نول المعظم الذي سيخضر الى هنا  
 بشخصه عن قليل ليعزبك ويهنيك معا. وقد وعدني  
 ايضاً بانه يبذل في استعطافك غاية الجهد والعناية.  
 لتسبح لي بتهنئة السيدة مي التي ستري مني خيراً  
 من خطبتها الاول واحسن للغاية. فأذن لي الان  
 بالذهاب حيث امرني الملك بالرجوع اليه في الحال.  
 وعند حضوره اسبق واخبرك بقدمه لكي تستعد  
 الاستقبال.

آه الان انشرح صدري وانجبر كسري وحيث  
 هذه هي ارادة مليكنا المفضل. فانا مستعد لتتميم  
 اوامره في الحال.

الجزء الثالث

ملكه

ابوهوراس

م

ه

وانت يا ملكه تدرعي بالصبر والجلد . ولا تحزني  
 على فقد اخوتك فذكرهم يحيي الى الابد . وانا داخل  
 لأوعز الى روجينا الخادمه بان تحضر ما يليق بمولانا  
 الموقر . فانه عن قليل يشرف دارنا كما اخبرنا قيصر .  
 وربما يتنازل ويتناول عندنا الطعام . اكراما  
 لانتصار ابي بعلك هوراس في ساحة الصدام .

الجزء الرابع

ملكه

م

الدهر ابلائي بفقد اخواني

فالقلب ذابا والموت طابا والعيش اعيائي

يادهر ما ذنبي ذوبت لي قباي

فل اَحْضاي كيف اَحْضاي من يلتقي كربي : (١)

الجزء الخامس

ملكه

مي

(١) قد . سنى زمان البان ماء العجا المغان

ما ذاترى جد هذه المدّة في الميدان . فاني من  
 برهة سمعت عساكر روميه بصرخون لاشئت انامالك  
 يا فارس الفرسان . ثم بعد ذلك سمعت اصوات  
 الفرح من معسكر الاليين . فاضحيت في الكمالين  
 بين الشك واليقين . فاخبرني عما حصل . لعل  
 الخبر اليك اتصل .

نعم عرفته . وليني مت قبلها كشفته . والان  
 انفصل القتال . وانتهى الجدال . وروميه فازت  
 بالظفر . هذا هو الخبر .

فاذا قيل حبيبي كورياس .

نعم ومن الفرسان السنة المنتهين لم يسلم . وى  
 هوراس .

يالهنفي .

يا حسرتي .

ألا يا عين أجرى دمك الفاني

فحق الان ان يجري كهرجان

وزد يادهر آني شئت اشجاني

فلا يحشي غريق بل اردان (١)

الجزء السادس

ملكه مي روجينا

م ر ي ن

ان مولاي ابا هوراس يدعوك اليه ياسيدي م ن

ملكه في الحال . لتظري معنا في ما يجب تحضيره

للملك فان الامر يطلب الاستعجال .

كيف تدخلين امامه وعيناك بالدموع م ي

مغرورقتان .

احسنت . م ي

فادخلي ياروجينا الان فاني احضر بعد برهة من م ن

الزمان . ولا تخبريه بشيء مما رايتوه من بكائنا الان .

فان ذلك يصعب عليه . ولا يحسن لديه .

السمع والطاعة يا مولاتي ولكي اراه مصيبا بمنعك م ن

عن البكاء والاسف . فان الحزن يودي الى التلف .

(١) فد . ألا يا من بسيف اللخط جارحي

الحزب السابع

ملكه مي

م ي

ولما اخبرنا فيصير بهذه الواقعة الشؤمي . شعرت  
 كان فؤادي بذوب اسفاً وغماً . ثم طلبك من ابيك  
 فلم يلبث ان وعده بذلك .

م ي

موتني الف مرة ولا روية وجهه الحالك . فذلك  
 لا يتم ابداً ولو أقيت في شر المهالك . واسفي أستبدل  
 البدر بزحل المشووم بين النجوم . وارضى من  
 الهزار باليوم . حاشا وكلاً . وعظمة الله الجلي . ان  
 قلبي لا يهوى إلا . . . . . فكورياس كورياس لا احب  
 سواه . ولا انتفض ذمة هواه . كورياس كورياس  
 يا مالك فؤادي . وغاية مرادي . بل يا مورثي  
 المحسرات . ومجرعي غصص الذل الى المات .

م ي

..... يا فارس الفرمان يا اسد الوغي

يا قاهر الاقران يا ذا السودد

موتني الذم من الحبوّة وقد غدا

ذاك الجهال معترّافي الفدّيدِ

هيات لا يصل السرور حشاشتي

والعيش بعدك أرخوالم يرغدِ ..... (١)

اني داخلة الان لاري عني ماذا يريد ولعلي اعود

اليك بعد قليل . وانت فتمسكي بمجال الله واستعصي

بالصبر الجميل .

الجزء الثامن

ي

ي

قلبي كواة البين : يفقد نور العين

وما معنى غير الابين قد جان مني الهين : (٢)

..... ياليت ليلة امس طالت سرمداً

وصباحها المشووم ضلّ عن الهدى

(١) من بحر الكامل وفيه تاريخ السنة التي فيها صار تاليف

هذه الرواية في بيروت وذلك سنة ١٢٨٤ هجرية

(٢) قد . سقى زمان البان

بل لست يا كورياس لم اعرفك في  
 عمري وليتي قبلها ذقت الردى  
 كم بث انتظر اللقاء حتى دنا  
 ياليت لا كان اللقاء تجددا  
 كم كنت قبل اليوم اشكو بعدكم  
 فلقد غدوت اليوم عنى ابعدا  
 يا حبيبا ذاك البعاد وحيدا  
 خلست تخذت بها لتريك مرصدا  
 يا منيتي كورياس يا خير الوري  
 يا منجد الملهوف يا غيث الندى  
 يا من تهاب لفاة اساد الشرى  
 ان هز في يوم العراك مهندا  
 هودت اساد المحبام فرائسا  
 اذ كنت تقربها باجساد العدى  
 حتى غدوت لمن انت فريسة  
 وبلاء والمعناد حيث تعودا



اعوزتها قوتاً وقد نفذ العدى  
 فلو أستطعن لما أبين لك الفدا  
 ولو أستطعت جعلت روجي فدية  
 لك فهي في الحالين موردها الردى  
 ياموت عجل فالحيوة ذليلة  
 بعد العزيز ولا توجل موعدنا  
 بس الحيوة ولا ارى في غمري  
 الا أنسكاب دموع عيني منجدا  
 ما زلت اذرفها لتظفي زفرتي  
 حتى غدوت اخاف من ان تنفدا..... (١)

الجزء التاسع

ي هوراس اسكندر

ي س ر

(هوراس بألة الحرب . مكمل بالزهور . ملطخ

بالدم . واسكندر حامل بعض من اسلحة القتلى )

هوراس بما هذي الدما ( يغشي عليها )

ي س

شقيقتي	يامعجتي	(يرشها بالماء)	س	ي
نلت الظفر	فذا الاثر	جل اعزازا		
في ذالزمن	يا عز من	مثله حازا (مي تمتعني) : (١)		
اني لم اكن	اتوقع منك	هذه المعاملة . وان تقابلي		
افعالي	بهذه	المقابلة .		
وانت كيف	امكنتك	ان تظهر امامي	س	ي
حبيب قلبي .	وتزيد	لوعتي وكرمي .		
حسبك من	مكافاتي	بمثل هذا التعرّيع . ومقابلتي	س	ي
بهذا التعريف	الشنيع .	على افعالي التي استوجبت		
الحمد والغبطة	عند الجميع .	ولقد كان الاجدر بك		
ان تفرحي	لاتصاري	وتحمدي قدرتي ونخوتي . ولا تتعني		
علي	لاخذي	بشار اخوتي .		
يا فاسي	العواد	اتروم ان افرح لمن قتل خطيبي .	س	ي
واطال	لوعتي	ونحبي . وحرمني من الدنيا نصيبي .		
كفي	التحيب	واسلي الحبيب	س	ي
هذا	المقال	عين الضلال	س	ي
(١) قد . برمالك سا (تركبي)				

عِي للكلام كفي الملام قد وهى صبري

س ي

صدري حصر دعني وسر قد كفي قهري : (١)

س ي

أما انك لو كنت من ذوي العدل والانصاف .

لما كنت تشبهاً بقتل كورياس بل لكان الامر

بالخلاف . اذ لا جرم ان كورياس لم يكن يريد ان

يقتلك لمراعاته انك بعل اخنه . ولولا ذلك كان

يمكنه كما قتل اخويك ان يقتلك ايضاً من وفته .

ولكنه حباً لاخته ملكه . قد اشفق عليك من

الهلكه . فلماذا يظالم لم تقند بفعله حباً لشقيقتك

هذه المسكينه . فتركتني الى الابد عليه حزينه . وقد

شاعت قساوتك بين كل اهل المدينه .

..... ما عدت احمل هذا العنب مرتضياً

س ي

فاللوم بحرفني كالنار في الخطب

هي أفصري ودعي ذكر الحبيب فلا

يُجدي ملامك غير المحزن والكرب

(١) قد . برماك بها

ويلاه كيف ترى انساه وا أسفي	بس	ي
حاشا ومن بعدك لا عيش لي وأني		
يا فارس الخيل يا من لاشييه له	ي	ي
من بعدكم عنصر الايام لم يطب		
يا ليت قد حان حيني قبل حينكم		
يا من مدى الدهر عن عيني لم يغب		
حيف يضحك لحد كنت تودعه		
يوم الوغى كل حجاج ومتنب		
حيف على حسنك الزاهي حكي قمرًا		
ويلاه من ذا رأى الافار في التراب		
حيف على قدك الخطار تقصفه		
ايدي المنون بلا ذنب ولا سبب		
حيف محذرة تبكي عليك اسي . . . .		
يا عين جودي وزد يا قلب بالهيب		
ما كنت عنى يا كورياس ذا صمم		
اذا دعوتك يا كورياس في كربي		

خففت للموت رأساً كان يرفعه	س	ي
نصب المكارم في روض العلاء الخصب الخيل والسيف والأقلام تندبه . . . . .		
كفى الملام والأفاحلي فضبي	ي	س
نالته قد تكلت ألبا مزيتها	ي	ي
كما بزيت نغر الكاس بالحبيب		
قد كان مفرد قوم في شجاعته		
وكان يجمع بين المجد والنسب		
اليوم تسمت حسادي فوا حزني		
تبت يدا من رماه اليوم بالعطب		
من شاع ذكر اسمه في قتل فارسنا		
لاعاش من بعد يوماً بلا نصب		
حملته منك ما لو عشر حملت (مشيراً عن هوراس)	ي	ر
أعلى الجبال ما دت منه للتراب . . . . . (١)		
أما كفاك اللوم والعنب يامشؤومه . حتى أنصلت	ي	س
إلى الشتيه . فهل شيء بعد هذه الجسارة العظيمة .		
(١) من بحر البسيط		

فكفني عنها والأقتلك كجريمة ائيمه .

دعها الان يا مولاي فانها منألمة على فقد حبيبها .  
وسوف نعرف قدرك عندما تنسى حب خطيبها .  
فالان جرحها جديد . فاذا رمت ان تردعها عن  
فعلها هذا لا تستفيد . . . . .

ر س

روميه ايتها المدينة المشيدة الاركان . التي نسبها  
قتل حبيبي سيد الفرسان . سلطت الالهة عليك  
النيران . لتهدم ابراجك واسوارك المتينة البنيان .  
وتهلك جميع سكانك من شيوخ وغلان . ولا  
زالت تعمل فيهم بيض الصفاح . وتنوشهم سمر  
الرياح . ونطرحهم اشباحا بلا ارواح . حتى تدنس  
من رواثم الرياح . وتقيم منهم على السهول جبلا .  
وتجعل جماجم الخيول نعالا . وقلب الله عمارك الى  
خراب . حتى ياوي اليك اليوم والغراب .

ي ي

آه يا شقيه اثنشين خراب التي بروحي اقدبها .  
وبسيفي وذراعي احبها . وتوبخيني كاني فعلت  
امرا ذميا . اذ اكنسبت بقتل كورياس شرفا عظيما .

س ي

امطري نارا ايها السموات واحرقني اكليل الشرف الذي ناله بقتل ذاك الفارس الكريم وكلل برأسه المنفوخ بالتجبر التميم. و..... و..... وقتلنك الالهة لتنتعش عظام حبيبي وهي رميم (هوراس يحجيم على مي فتهرب منه فيستل) (خجيره ويضربها فتسقط مائة)	ي	ي
موتك احرى يا شقيه موتي كما تموت كل رومانية تبيكي عدو الاوطان آه تقاتني يا ظالم	ي	س
هوراس ما هذا ..... هوراس ماذا كان ..... هوراس ما هنا فعلت ..... هوراس ومن قتلت فعلت ما قد فعلت . وفيما فعلت عدلت .	س	ر
قد كان الاولى بك لوانك عن هذا الفعل عدلت . ها ابوك آت من هذه الناحية . فادخل حالا من الجهة الثانية . امض امض لا تتأخر ولا ثانيه .	س	ر
ولكن .....	ر	س

امضِ حالاً بلا فالٍ وقيل . وانا ذاهب الان  
وساعود الى هنا بمجدمة الملك بعد قليل .

الجزء العاشر

ي ابوهوراس (تي مقتولة على ناحية)

ي ه

..... متى ألتقي ولدي الابسلا

وحيدتي هوراس سامي العلاء

ومن فيه فخري سا وأعنتي

ونلتُ الاماني بين الملا ..... (١)

آه يا الهي متى اراه حتى التم عارضيه . واقبل ما

بين عينيه . وكم انا نادم على ما قلته في حقه قبل

الان . بسبب هريه من الميدان . ولكن ما علي

من ذلك لوم لاني لم اكن عالماً بكل ما كان .

لاجرم انه ينبغي الان ان احبه اكثر من الاول .

لانه هو الان ركن دولتنا العلية والذي عليه المعول .

وهو الذي من الان فصاعداً يسلى فؤادي . وينسيني



ثكل اولادى.

: وحيدى ومن فيه آماننا تعلقت أمان دون البشر

نهنى به نفسنا مثلما نهنى رومية بالظفر: (١)

الجزء الحادى عشر

ابوهوراس قيصر يى

ق ي

: أسفا خابت ظنوني كيف أحنيا لي وما أعل

وا أنيني واجنوني ما جرى لي وما حصل

ياعززيه بالنائي ماذا دهانا قل بالعجل

(يرى يى) هاك فانظر لاتلني

فالصبر خانا وقد رحل: (٢)

ويلك يكفى دهشة اخبرني ما جرى. وما هذا

الذي ارى. ومن الذي فعل بها هذا من الورى.

ابنك هوراس ابنك هوراس قتلها. ومثل هذه

الجرائم لا يتجاسر سواه على ان يفعلها.

(١) قد . اتاني زماني بما ارتضي

(٢) قد . قم بنا آه يا حبيبي نحو العيون امان امان

واين هو هوراس وكيف دخل هذا المكان .  
وانا لم أَرَهُ الى الان .

ق ه

نعم دخل وقتل اخته في هذا الابوان .  
وانت من اخبرك .

ق ه

ق ه

اخبرني اسكندر اخبرني اسكندر .  
واين هو اسكندر .

ق ه

ق ه

صادفته ذاهباً من هنا وهو قد اخبرني عن هذا  
الصنيع المنكر . وانا كنت آتياً لـ اخبرك بقدم  
الملك لتستعدّ لملاقاته كما كان الكلام . فانه عن  
قليل يحضر الى هذا المقام . وان كنت لم تصدقني  
فلا بد من ان يحضر اسكندر بمعية الملك فاسأله  
عما كان .

ق ه

آه يا ابي ها انا اموت الان . . . . .

ي ي

( ابو هوراس يتكى على صدره )

يا مهنتي وفؤادي يا بهنتي ومرادي

ق ه

يا ميني خاطيني يا ميني جاويني : ( ١ )

( ١ ) قد زاهي جالك فتني

الجزء الثاني عشر

ابوهوراس قيصر ملكه روجينا عي (مقتوله)

ق م ر ي

اعلمونا ماذا حدث من الاخبار فمن داخل سمعنا  
انظري هنا بعلمك الجبار. قتل اخته ولا نعلم اين سار.  
واحسرتنا عليك يامي يافيللة الحظ بين الناس.  
ياودبعه بلني سلامي الى اخوتي خصوصا حبيبك  
كورياس.

م  
ق  
م

ياولدي وثمره فوادي ازودك السلام الى ولدي  
الذين قُتلا في الكفاج. واخبريها بان روميه  
انتصرت لكي بمصلا على الانشراح. وقولي لها اخيرا  
باني قريبا اتبعكم لاجتماع سوية بدار السرور والافراح.

ي

والسفي خاب الامل وانقطع الرجاء.

ق

ياهني ياليتيه امكنني ان افديك بروحي يامولاني  
عي يا قهر الدجي.

ي

يا ابتي بلني سلامي الى امك .....

ي

ها قد وفد الملك والوزير الاعظم. فكف البكاء

ق

الآن لستقبلها كما يلزم . وبعد لا بد من ان اشكي  
على هوراس بما فعل . واطلب دمر مي .....  
لالا لاتعمل هذا العمل . لان .....  
ق

لا بد عنه كفي كفي ما هو قد وصل

انقلها حالاً الى داخل ايملاً يراها الملك على هذه  
الحاله . فان مرأها مقتولة بهج غضبه لا محاله .  
ق

( ملكه وروجينا تنفلان مي الى الداخل )

: لنا السرور العظيم لنا الجبور الجسيم

قد زار مولاي داري فراد فيه اشغاري : (١)

الجزء الثالث عشر

ابوهوراس فيصر ملك وزير اسكندر جوقه

ق ت و ر ج

أنا بغاية الاسف لنقد ولدك ومع ذلك نقدم

لك التهناني بانتصار هوراس . فلواه لغدوننا عبرة

بين الناس . وتسلطت علينا الاليون بلا التباس .

فلك التهناني وله الشكران . ما خلا المكافاة

(١) قد . زافي جمالك فتنني ( معاني رست )

والاحسان . كما صدرت بذلك ارادة ملك الزمان .

نعم انه يستحق هذا نظراً لانتصاره . ولكنه هنا.....

لله انصر يا فيصر واسنرنا

لا يمكن ان اسكت فلا نطلب ستر عاره .

ماذا نرى جداً أخبرانا بالامر لانكنا اليانسا

مولاي هيني السماح عما اذنبت اذ رمت عنك كما

اخفيت للان عنك امرا اورثني في الفواد ضراً

هوراس لما .....

اخبره عني ويلاه ما جناه اني : (١)

لما رجع ابنة عقيب الحرب

في لافنه باليكنا والتمب

ثم ابندرتنه بعدها بالتمب

فلذاك تلقاها بجد العصب

لله فتيلة بغير ذنب : (٢)

باليس ما فعلا

(١) قد . زار على رغم كل واشي

(٢) مواليا في نعم الماهور من بحر السلملة او الذويت

ق ت

ق

ق

ت و

ت

ق

ت و

ق

ت و

امض عن كُتِبَ

نخص السبب

وَأَتَيْنَا بِهِ عَجَلًا

الجزء الرابع عشر

ملك وزير ابوهوراس قيصر جوقه

ت و ه ق ج

ان حَكَمْنَا عَدْلًا والقضا وَجَبَ

حَلَمَ سَرَى مَثَلًا فانتركوا الفَضْبَ

لاترُمُ هُنَا املا فانترك العَتَبَ : (١)

: يانورشس للانام ابني وحيد ياهامز

فاصفح وجد واسمحه فالعفوم شتم الكرام : (٢)

انه بفعله هذا يفقد كلما حصل عليه في الميدان

من الشرف والجاه . ويستوجب ايضا قصاصا

عظيما كما قدمناه . لانه فعل فعلا لم يفعله احد سواه .

ما هذا الظلم الذي الى الان لم يسمع بمثله في

رومية سامع . ولا رأينا في ماضي التاريخ انه وقع هذا

الامر مضارع . سوى ما ذكر عن روميلوس من انه

(١) قد . شادن وقد قال لي (٢) قد . باسما منا الله

ر ت

ت و ه ق ج

ت و ه

ت و ه

ت و ه

ت و ه ق ج

ت و ه ق ج

قتل اخاه ريموس ليبقى بلا منازع. وذلك من مدة  
اربع وثمانين سنة. الى تاريخ هذه الواقعة المحزنة.  
يا لها مصيبة لم يقع مثلها في الازمنة.

ت و

: اخلاقكم لا تختلف فالحلم عندكم ألف  
سدكت شائلكم به كاللام عانقت الألف: (١)  
الجزء الخامس عشر

ملك وزير ابو هوراس قيصر جوقه هوراس اسكندر

ت و  
: الموت اعز من بقاءى اذ فيه نهاية الشقاء  
تلقى يا عدل من على البسيطة  
فاحكم ولكي تريح روجي مر واقض وقل لروحي روجي  
حقاً تكفي لك لفظة بسيطة: (٢)

ت س

اني انجاس راها الملك الهام. والباسل التهمام.  
ان ارفع الى مسامعك الشريفه ما يعرضه كل رعيايك  
بلساني في هذا المقام. انت فعل هوراس هذا  
يستوجب اعظم قصاص.

ت ق

(١) قد. باسمعاً منا النداء (٢) قد. يا من لهبت به الشمول

و  
ق  
و  
ت  
هذا ليس له منه مناص .  
لان الناس ياخذهم الطمع في حملك اذا عفوت  
هنة هذه المرة .

ق  
س  
اما تدري انك بهذا تسب الى مليكتنا عدم الخبره .  
ويا ليت شعري ما غرضك من هذا الطلب . أو  
لا تدري بانة اذا تم هذا القضاء علي اردتلك قبل  
العطب . والحفتك بمن ذهب . بحد هذا المشط .  
ثم الا تعلم انك تطلب دم من نجاك من الردى .  
وكنت عنك طائلة العدى . فانا الذي بطل مليكتنا  
المعظم . ظفرت بفرسان ألبا كما تعلم . ولولاي لأصبحنا  
جميعنا اسرى عند الالبين . ولولا حسامي هذا لما  
فازت روميه بالنصر الميين .

..... اقرت لي من الدنيا اقاصيا

وروما قد دعنتي اليوم حاميا

وقد اضحت بهذا السيف في عنق

كما ذلت لها مئة اعاديا

واني ركن روما فبي لا تخشى



كان الله فوق الصخر يانها

ومن جر العوالي نلت ما ابغي

ولي دانت من العليانواصيا . . . . . (١)

احسنت ولولم تلحخ بياض فعلك السابق . بسواد  
فعلك هذا اللاحق . لتوجب لك علينا الشكر الفائق .  
..... عدلاً قنلت عداننا لكننا

س ق

ارخت جيت قنلت اخنك ظلما . . . . . (٢)

انا فيها فعلت معذور . وعذري لدى الجميع  
مشهور . نعم ان مي هي اختي وشقيقي . ومحبتها متملكة  
في قلبي ومهجتي . ولكني مع ذلك لا احبها اكثر من  
ذاتي . الا ترى انها تجاسرت وطلبت خراب روميه  
التي لاجلها خاطرت بنفسي وحياتي . فلم يمكنني ان  
احتمل منها هذا الاجترا . وهيج حب الوطن في  
الحمية وجرى ما جرى . فدع اذا عنك الفضول .  
فقد وضع ان عذري مقبول . ( مشيراً عن الملك )

س ق

(١) من بحر المزج (٢) من بحر الكامل وفيه تاريخ السنة

التي قنلت فيها مي وهي سنة ٢٢٢٥ للخلقة الادميه

...عذري أقدمة فان يعنواله لم التنا اورفضوه فمهما... (١)

القتل جزاء القاتل .

وهق ج س ر

و

واني ليجزني قتل مثل هذا الباسل .

وهق ج س ر

ت

قتله . . . . قتل هوراس . . . . كيف وأين

توق ج س ر

ه

ياترى . وهو منفذ الوطن من خطب طرا . أمثلة

يقتل ويحرق . . . . ولكن أين أفي قلب المدينة

حيث لا يزال دم اعدائنا الألييين يتدفق . ام

في جوانبها حيث تشهد له وقائعه المشهورة ضد

اعدا الرومانيين . ام اي مكان خلا ما يشفع

بذنبه ويطالب بدمه الثمين . وانا لا اظنهم . . . .

بقتل حامي هذه الاقطار . ومنقدها من الاخطار .

وناصرهما على اعداها . وباذل روحه فداها .

ق

س

...انا المعروف في يوم المجال . بهاب لفاي آساد الدجال .

وتشهد لي الفوارس والمنايا مخيبة على قم الرجال .

وقد علمت ابوت الحرباني اكر على الكتيبة لا ابالي .

واخترق الصفوف وفي يميني حسام ظل يسطع كالهلال .

انكر سطوني يوم التلاقي وقد عانيت في العجيا قتالي .

(١) من بحر الكامل

فكم اردبت من قديم عهد بطعنة سهرتمه ذي اعتدال  
 وكم بطل سبي بيغي لحاقى الى العليا ففصر في الجبال  
 وهل تنسى حروباً سالفات بها عزت التقدم في التزال  
 بها نلت الفخار وحسن ذكر يدوم فليس نسيه الليالي  
 بظلم عزيزنا الملك المندي مجيد الفضل محمود الخصال  
 مليك عادل ندب حلیم شهير حاز سبقاً في الاعالي  
 قدير الزمان له مطيع بما بيغي وتخدمه المعالي  
 فلا برحت شمس سنا علاه خير بافنى افلاك النكال  
 ولا زالت هداه بكل حال تلقى بالمدائنه والنكال... (١)

### الجزء السادس عشر

ملك وزير ابو موارس موارس قبصر اسكندر جوفه

ت و س ق ر ج

ملكه روجينا

م ن

: أرفق بفوادي الكسير يا عتوة كل مستجير

يدعي فإليك يعود كل امري

مولاي لنا ابقه معينا وأدفع ببقائه الشجوننا

دفعنا مولاي عليك جبر كسري

م ت

م ت

(١) من بحر الوافر

يامن كنتد السالك يعلو ان نعت فذاك منك فضل	ت	س
أولا فدمي لصالكم مباح		
لتظيركم عن المعاصي العفون من ابتغا القصاص	س	ت
أولى فاسلم ابدأ لك السماح : (١)		
لكن بشرطة ان تبقى ابدأ ابدأ وبلا تغيير		
مع قبصر في سلم حقا		
تمّ ذا الامر بلا تأخير	س ق	و ه م
اني كالوامركم ألقى خصمي كالصاحب دون نكير	ت	س ق
تمّ مرغوبي ذاك مطلوبي	و	ت
أنا كما قد أصطليها دوما بلا تغيير : (٢)	س ق	و
وأدعيا للميك المعظم حيث ذا الصلح منه تنظم		
ثم انتم ساعدونا بالدعاء	س ر م ج	وق
وانا معكم طالب من صميم القلب راغب	س ق ر م ج	و
انه يعلو على اعلى العلاء دائما في حفظ سكان السماء : (٣)	س ق ر م ج	و ه س ق ر م ج
لورايت فعله يستوجب الموت (مشيرا عن هوراس)	ت وق ر م ج	
(١) قد . يامن اعيت به الشمول		
(٢) قد . بيل فرانسه (Peuple Français)		
(٣) قد . العيون الكواسر سبوني		

لما تأخرت عن قتله الى هذا الحين . كما ان شربعتنا  
تسمح للآباء عند اللزوم بقتل البنين .

ذلك الحق دون آرياب قد فعلت بعين الصواب  
وها قد فعلا خير الفعال (مشيرا عن هوراس وقبصر)  
ان هذا الصلح مشكور وانا من ذلك مسرور  
حيث امري قابله بامتنان .

ان من طاع لكم خير الرجال : (١)  
وانت يا هوراس يا عون رومية وعضدها . وركنها  
وسندها . انت الذي اشتهرت في الحروب جملة  
احيان . وسلطتني اليوم على مملكتين بعد ان كنت  
ايقت بالخسران . فكيف لا امنحك عن ذنبيك الغفران .

انت الحكيم العادل والحسن المفضل  
انت الحكيم الفاضل لازلت بالاقبال  
لازلت بالتماني ما غردت ورقا  
ودم مدى الزمان وجدوسد وارقي : (٢)

(١) قد . العمون الكواسر سبوني

(٢) قد . مابروك سافر للحرب (Marolboroug  
enva-t-en guerre)

ت

وهو سرحمن ت

ت س

وهو سرحمن ت

عليك ان تمبي المذابجا غدا وان تحضر الذبايح  
فذا كاكرام لسكان السما كي بسحواله بما قد اجرما  
(يشيران عن موراس)

ث و ه

وهي ذانقدمة عن نفسي

اني اشترطت ذاكامركم علي

ه ب و

وبلاء في ذا الوقت حين اسمع ذا الاسم قلبي يكتوي ويوج  
ومن جرى ما قد جرى دمعي جرى امر مهول منكربين الوري

ق ق

والعقل من هذا القبيل حارا

كفت البكا قد صار ما قد صار (١)

ت و ه ق

واود ايضا ان عظام مي وعظام كورياس  
خطيها . بفسها كحد واحد لتكون دائما مع حبيها .

ه ت

اني علي كل حال . مطيع اوامر سيدي الملك  
المنفصال . ومن تراه لا يسعي بما يوده خاطر . وهو  
ملك نفذت في اقاصي الارض اوامره .

ه ت

مالك عرفناه فضله عرفناه

الجميع ملك

والزمان حياه سعي سعي سعي

العزير ذوالفخر والعظيم ذوالقدر

(١) قد . ما كل من ذاق الهوى منيم

فاهتفوا مدى الدهر بجي بجي بجي بجي : (١)  
: مليكنا زين البدر والحضير

من قصرت عن معالي مجده الدول  
بحر بفيض الانعام كالدرر بجر ولكنه في ظمعه غسل  
وطرفة برعي الملك في سهر على الرعايا لتغني حوله المقل  
يارب صن مولانا من الضرر

واجعل اعادته يوم الحرب نغزل : (٢)

وصن وزيرنا الخطير المفرد الشم الشهير  
وكن له ربي نصير واحفظه في سلام  
ونسأل السامي المقام تكون عي في السلام  
مع من توفوا في الصدام كي يحسن الختام : (٣)

الجميع الجميع

(١) قد . حادي السرى ناد

(٢) قد . شكوا لنا والله حالة البعد

(٣) قد . يارب يا الهنا اعز باد شاهنا



## اصلاح غلط

صواب	خطا	سطر	صفحة
جائلة	جائلة	١١	٢
بهاءه	بهاءه	١٠	١٢
وجميل	وجمال	١٤	١٤
دامي	دأى	١١	١٧
والرضى	والرضا	٠٥	٤٥
فبصبح	فبمسي	٠٤	٦٢
هذي	هذ	٠٧	٦٦
الاتحاد	الاتحاد	٠٩	٧١
يقتلون	يقتلون	١٢	٧١
لعل	عل	٠٥	٧٤
عي	عي	٠١	٨١

هذا وقد وقع في الطبع بعض اغلاطٍ مثل ابدال او نقص نقطة  
او حركةٍ لا تخفى على المطالع اللبيب

طبعة أولى

طبعت في المطبعة الكلية في بيروت سنة ١٨٧٥



cal

138

Maia  
A Tragedy  
of  
Moratia

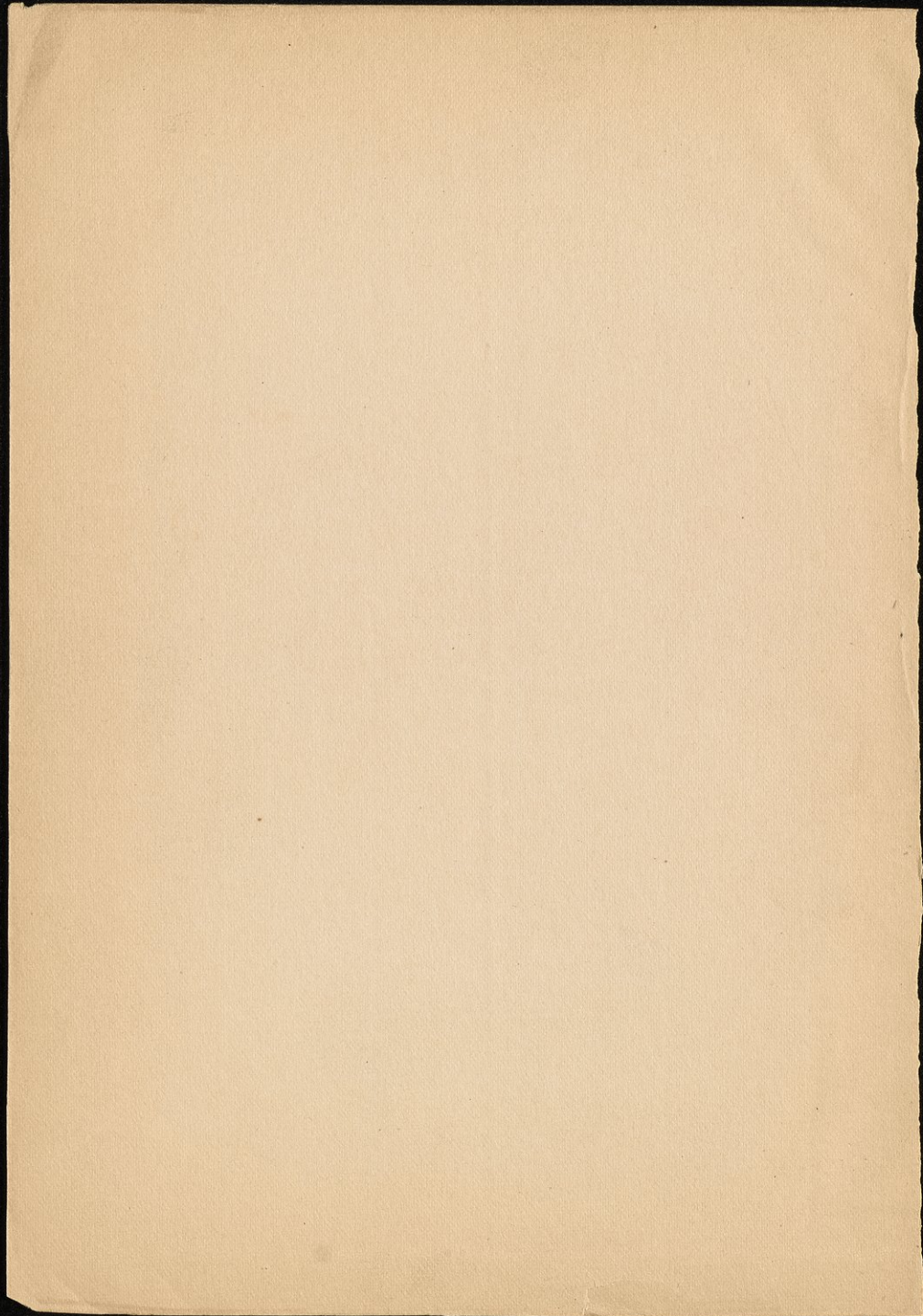
---

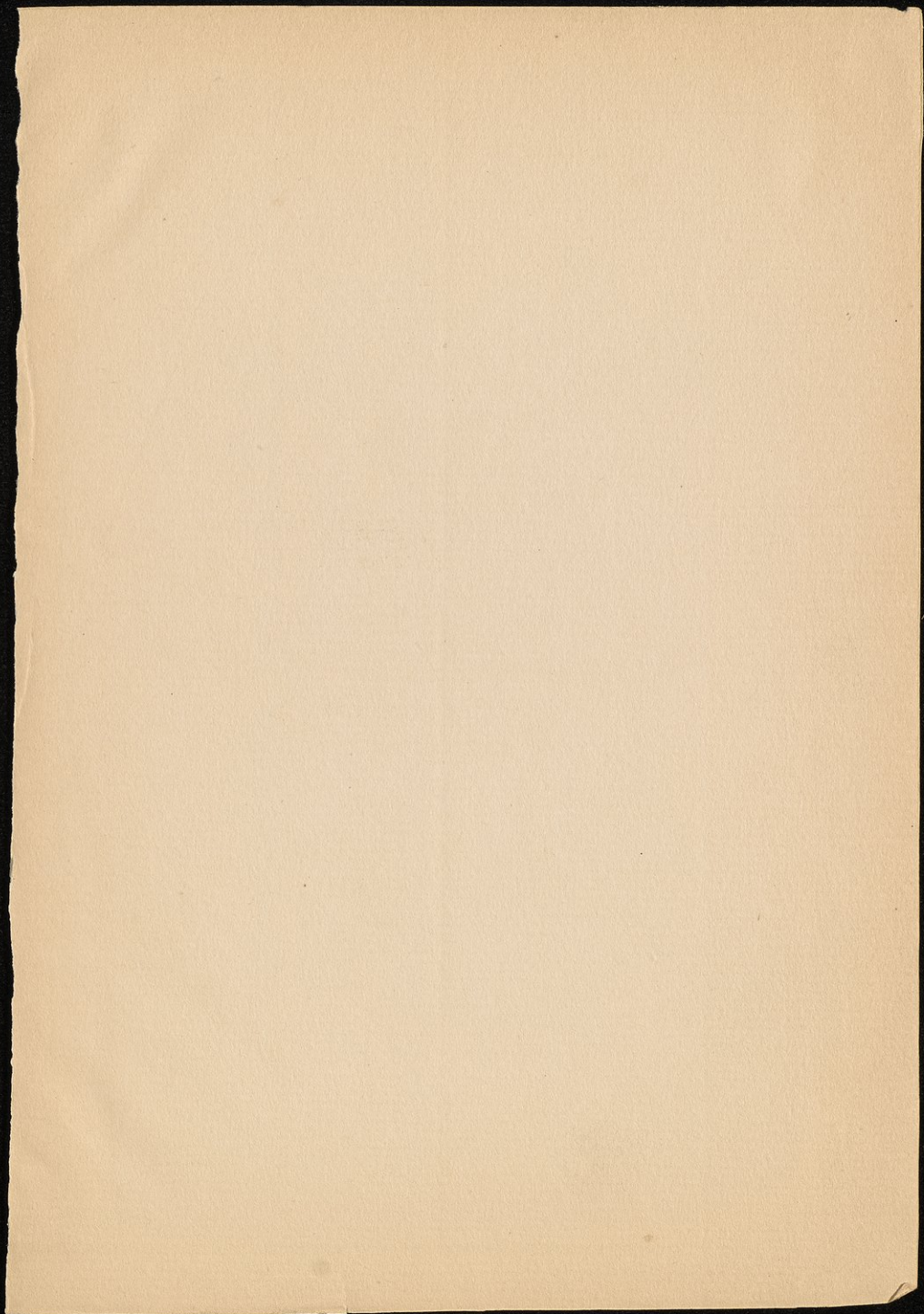
مَيَّا  
تراجيدية

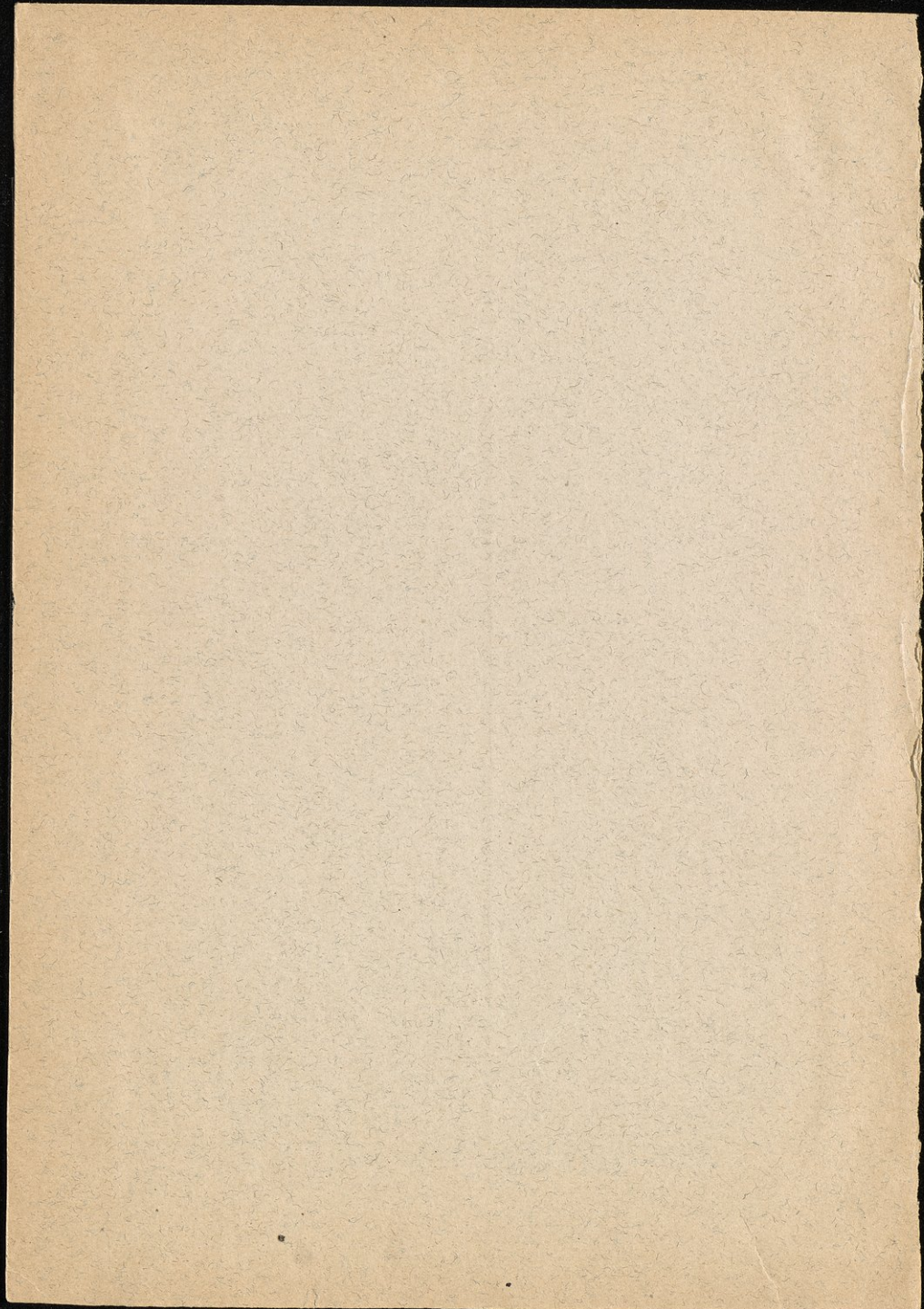
---

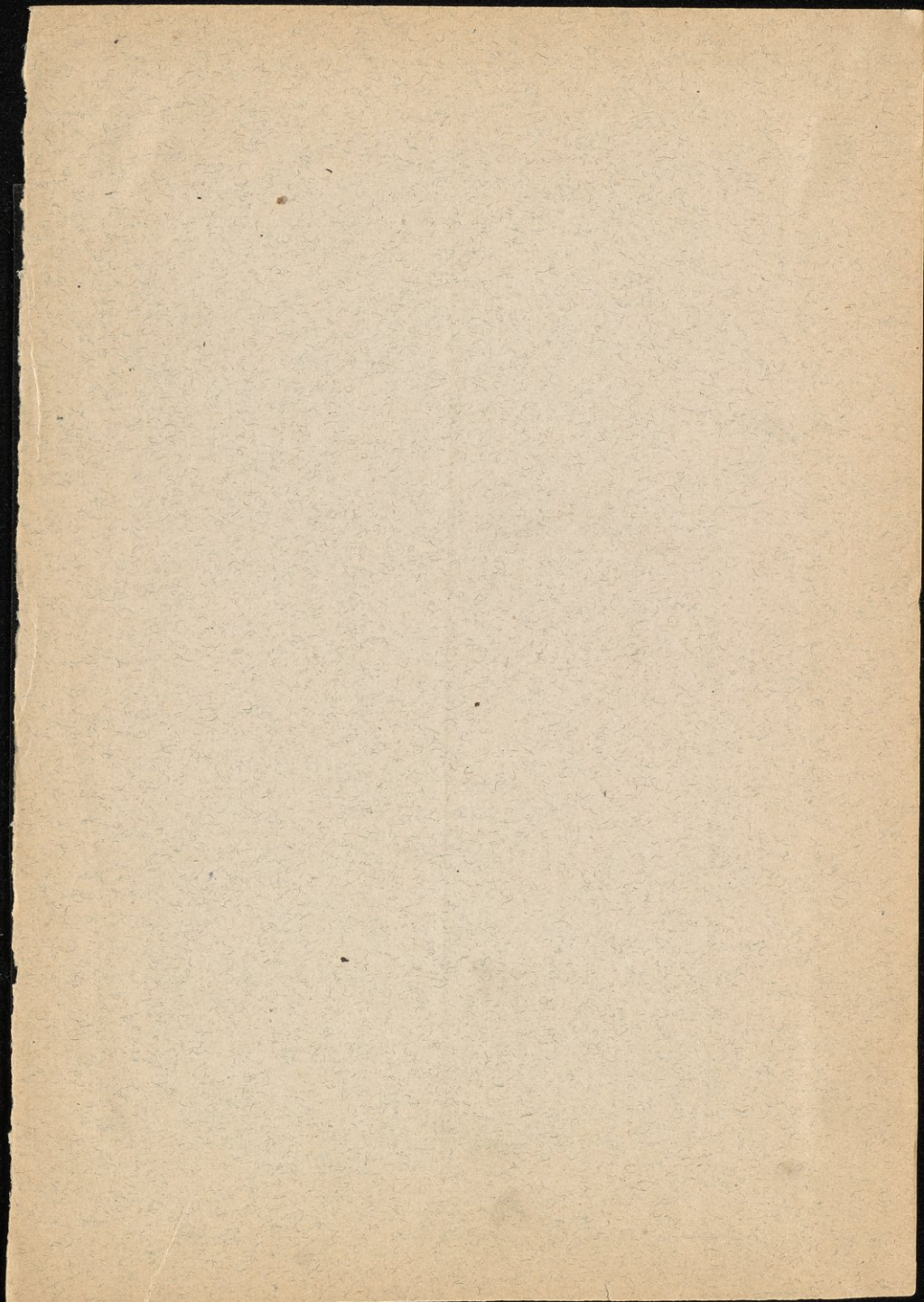
by  
Selim Naccash

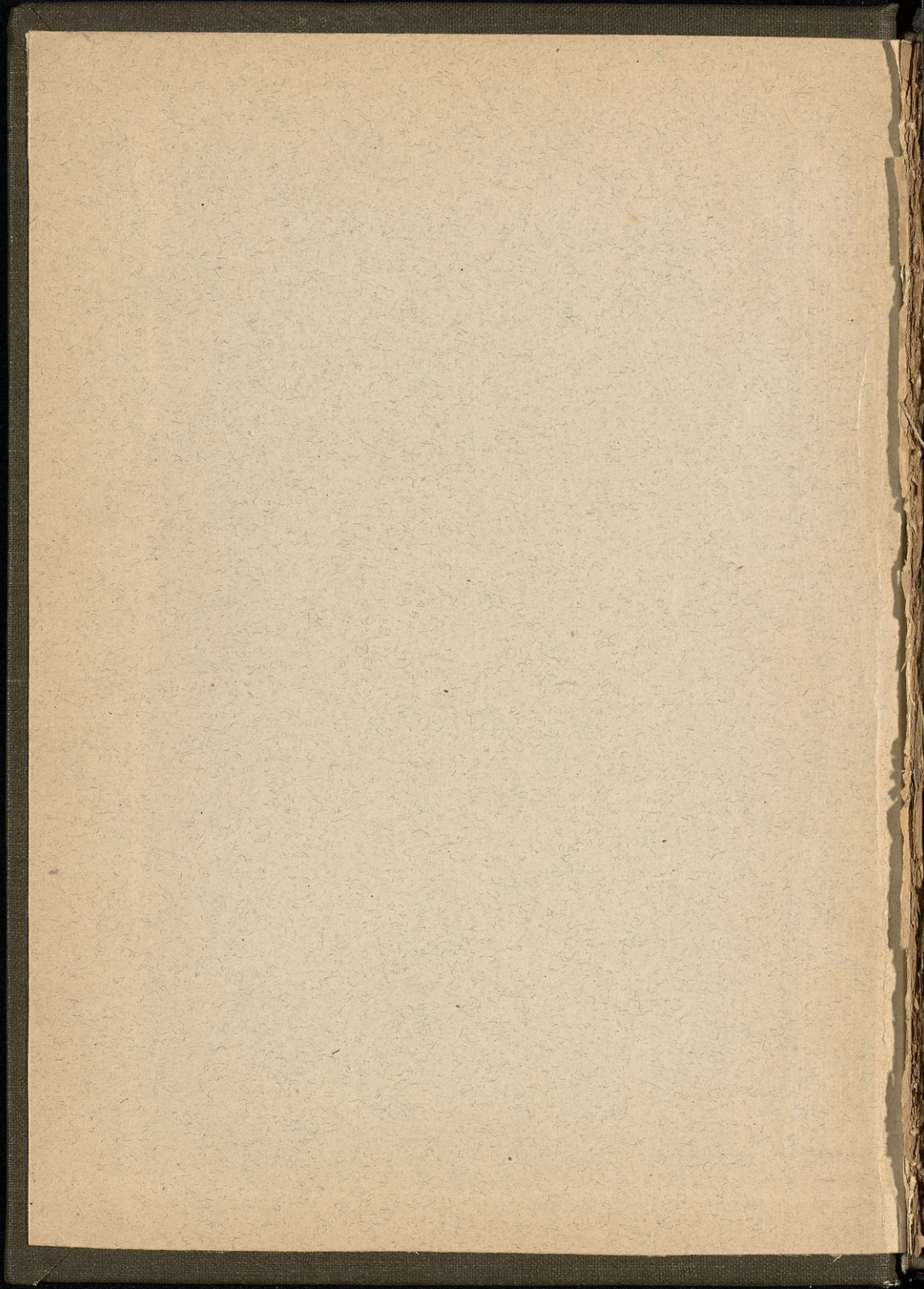
Beirut  
1875











COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58924221

893.7N11 T

Maiya ... [a tragedy